



جامعة بغداد
كلية التربية الرياضية للبنات

الحقيبة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في بعض فعاليات العاب القوى

بحث تجريبي على
عينة من طلاب المرحلة الثانية في الكلية التربوية المفتوحة / مركز ديالى
للسنة الدراسية ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م

/

من قبل طالبة الدكتوراه
بثينة عبد الخالق إبراهيم ألبياتي

اشراف

أ.د. ناظم الدراجي

أ.د. عفاف الكاتب

٢٠٠٥ م

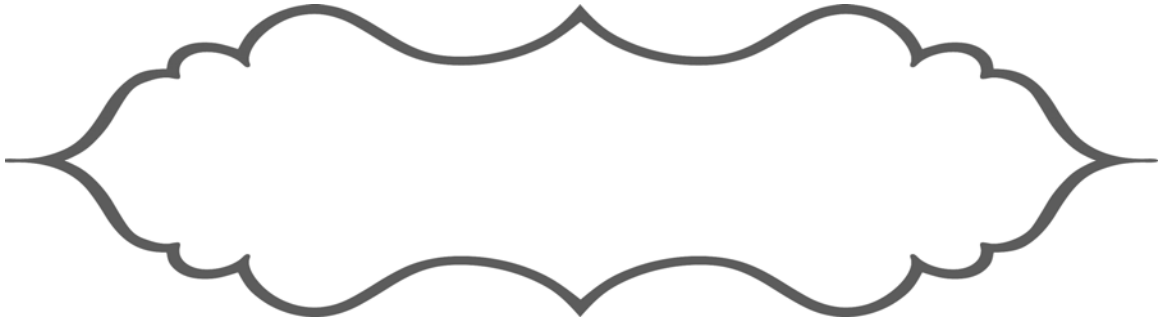
١٤٢٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ لِلَّهِ عَالِمِ الْغُيُوبِ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ لَهُ أَصْنَافٌ مِمَّا يَبْتَاعُ بِنَدَاهُ يَسْتَفِئُونَ مِنْهُ يَبْتَوُونَ مِنْهُ وَيَخْتَفُونَ مِنْهُ هُمْ وَآلُهُمْ وَآلُ عَالِمِ الْغُيُوبِ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ عَلَّمَ الْحَرْفَ ۚ وَالْحَرْفُ عَزِيزٌ ۚ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

أَنْتَ أَكْبَرُ الْعَالَمِينَ

حضرت ابوالفضل علی بن ابی طالب



نشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ : (الحقيبة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في بعض فعاليات ألعاب القوى) التي قدمتها طالبة الدكتوراه (بثينة عبد الخالق إبراهيم البياتي) تمت تحت إشرافنا بجامعة بغداد – كلية التربية الرياضية للبنات، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية الرياضية.

التوقيع:

أ. د عفاف الكاتب

التاريخ: ٢٠٠٥/ ١١/ ٢١

التوقيع:

أ. د ناظم الدراجي

التاريخ: ٢٠٠٥/ ١١/ ٢١

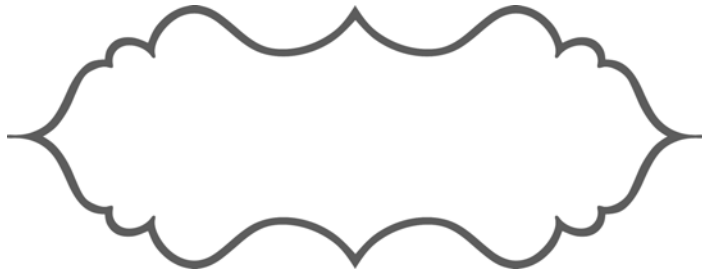
بناءً على التوصيات والتعليمات المقررة نرشح هذه الأطروحة للمناقشة.

أ. د . عبد الوهاب مجيد

معاون العميد للدراسات العليا

كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد

٢٠٠٥/ ٩ / ٧



اشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة ب : (الحقيبة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في بعض فعاليات ألعاب القوى) التي قدمتها طالبة الدكتوراه (بثينة عبد الخالق إبراهيم ألبياتي) تم تقويمها لغوياً تحت إشرافي بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير السليمة ولأجله وقعت.

التوقيع:

المقوم اللغوي: رفعت كاظم السوداني
وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج
التاريخ: ٢٠٠٥ / ١٠ / ١٩

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم، أننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ: (الحقيبة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في بعض فعاليات ألعاب القوى)، وقد ناقشنا الطالبة (بثينة عبد الخالق إبراهيم ألبياتي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية الرياضية.

التوقيع
أ.م. د. نبيل عبد الوهاب العزاوي
عضو
التاريخ: ٢٠٠٥/١١/٢١

التوقيع
أ.م. د. علاء شاكر البهرزي
عضو
التاريخ: ٢٠٠٥/١١/٢١

التوقيع
أ. د. ظافر هاشم الكاظمي
عضو
التاريخ: ٢٠٠٥/١١/٢١

التوقيع
أ. د. مهدي كاظم السوداني
عضو
التاريخ: ٢٠٠٥/١١/٢١

التوقيع
أ. د. فاطمة ياس الهاشمي
رئيس اللجنة
التاريخ: ٢٠٠٥/١١/٢١

صدّق هذه الأطروحة مجلس كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد بجلسته المنعقدة بتاريخ / / ٢٠٠٥.

عميد الكلية
أ. د. نوال مهدي العبيدي
كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد
٢٠٠٥ / /

الإهداء

الشكر و التقدير

الحمد لله ربّ العالمين، والشكر له على هدايته أيّانا سواء السبيل، والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد(صلى الله عليه وسلم) خاتم النبيين وسيد المرسلين.

يسر الباحثة أن تتقدم بالشكر الجزيل للمشرفين على البحث، الأستاذة الدكتورة عفاف عبد الله الكاتب، والأستاذ الدكتور ناظم كاظم الدراجي، وامتنانها الكبير لهما عن كل ما أبدوه من رعاية وجهد ووقت في انجاز هذا البحث، وفقهما الله وجزاهما خيراً وأبقاهما مناراً للعلم وطلابه .

ويسرها أن تتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى أعضاء اللجنة العلمية، التي أسهمت آراؤهم في إثراء البحث ووضع الباحثة في خطى الطريق السديد، وهم كل من: الأستاذة الدكتورة وداد المفتي، والأستاذ الدكتور ظافر الكاظمي، والأستاذة الدكتورة جنان سلمان، والأستاذة الدكتورة عايدة علي، والأستاذة الدكتورة إيمان عبد الأمير، أنار الله دربهم وسدد خطاهم في طريق العلم والمعرفة.

ولا تنسى الباحثة شكر السادة الخبراء المختصين الذين كان لتوجيهاتهم العلمية الفضل في نجاح البحث و إتباع الخطوات العلمية السديدة في إعدادة، وتخص كل من الأستاذ الدكتور حسين علي العلي، والأستاذ الدكتور ظافر الكاظمي، الأستاذ المساعد الدكتور حامد يوسف حميد ، بالامتنان البالغ عن كل ما قدموه من ملاحظات قيمة أسهمت في إعداد المادة التعليمية وإخراجها بالصورة العلمية الصحيحة، جزاهم الله خيراً وأمد لهم من نعمته وفضله .

وتتقدم الباحثة بالامتنان الكبير والعرفان بالجميل لكل من السيد أسامة ياس والسيد سيف إبراهيم، على ما تفضلوا به من مساعدة في إعداد محتويات الحقبة التعليمية وإظهارها بصورة فنية متناسقة ، وفقهم الله وجزاهم عني خيراً.

وتتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخوات الموظفات في مكتبة كلية التربية الرياضية في جامعة ديالى ، الست رجاء والست رسالة ، كما تشكر الأخوات الموظفات في مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات، وفقهن الله وحقق أمانيهنّ .

وكذلك أتقدم من زميلاتي في الدراسة بالشكر والتقدير على الرفقة الطيبة والدعم المعنوي واطص منهن الأخت سلوى شفيق والأخت أسماء حميد بالامتنان على مساعدتهما لي في اختبارات البحث جزاهما الله الخير كله.

ولا يفوتني أن اذكر الأخت حزام خليل والأخت جنان حسين علي، والأخ ثائر رشيد مطر فاشكرهم على مساندتهم إياي ودعمهم المستمر، جزاهم الله خيراً ورحمةً.

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان والتقدير من الأخ الدكتور عماد ناظم الدليمي عرفاناً بجميله ومساعدته ومساندته إياي طيلة مراحل إعداد وكتابة هذا البحث، جزاه الله عني خيراً ووفقه إلى خير ما يرضاه .

وختاماً أقف عاجزة وتقف معي الكلمات حيرى لا تستطع التعبير عن مدى امتناني وشكري وحببي وتقديري إلى:-

أمي	وتضحياتها التي أنارت دربي	أطال الله عمرها
أبي	من سدد بالثقة خطاي	أبقاه الله سنداً وعونا
أخوأي	فراس وهوازن	أدامهما الله لي ذخرا
أختاي	نوار وأسيل	انعم الله عليهما بخير

بثينة

المخلص

الحقية التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في بعض فعاليات ألعاب القوى

إنّ التطور الحاصل في مجال التقنيات التربوية والتعليمية أعطى أبعاداً جديدة في استخدام الوسائل التعليمية واسهم في إنتاج وسائل تعتمد على تقنيات حديثة ومتطورة تسهم بشكل كبير في عملية التعلم. والحقية التعليمية بوصفها إحدى الوسائل التعليمية التي تعتمد على تقنيات متطورة في مرحلة التصميم، تعدّ من الوسائل المهمة والمؤثرة في عملية التعلم الذاتي الذي يركز عليه نظام عمل الكليات التربوية المفتوحة.

ولافتقار هذه الكليات إلى المصادر وما بالمتعلمين في هذه الكليات من حاجة إلى وسائل تعليمية تعينهم على التعلم قامت الباحثة بتصميم ثلاث حقائب تعليمية للفعاليات: عدو الحواجز، الوثبة الثلاثية، رمي القرص. إسهاما منها في محاولة التغلب على مشكلة قلة المصادر في مادة ألعاب القوى وعدم توافر الأدوات الخاصة بها. وتكمن أهمية البحث الحالي في إيجاد الوسيلة التعليمية الفعالة والمؤثرة في التعلم مع مراعاة سهولة استخدامها من المتعلم وتوفيرها لجهد ووقته.

وهدف البحث إلى تصميم ثلاث حقائب تعليمية للفعاليات: عدو الحواجز، الوثبة الثلاثية، رمي القرص. فضلاً عن التعرف على فاعلية تلك الحقائب التعليمية على كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري. وللعمل على تحقيق هذا الهدف فرضت الباحثة الفروض الآتية:-

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في اختبار الأداء المهاري ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية .
٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة و التجريبية في التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية .

٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة و التجريبية في الأداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية .

وتناولت الباحثة الدراسات النظرية التي لها علاقة بموضوع البحث، من نحو العملية التعليمية والتصميم التعليمي والتعلم الذاتي والوسائل التعليمية الخاصة به وتعمقت في تناول الحقائق التعليمية والاختبارات التحصيلية، فضلاً عن تناولها دراسات سابقة كان لها أثر في إثراء معلومات الباحثة عن إجراءات البحوث التي اعتمدت على استخدام وسائل تعليمية خاصة بالتعلم الذاتي .

وفي إجراءات البحث استخدم المنهج التجريبي بالتصميم ذي الضبط المحكم بالاختبار البعدي فقط لاختبارات التحصيل والتصميم التجريبي ذي الضبط المحكم بالاختبار القبلي والبعدي لاختبارات الأداء المهاري . وقد اختيرت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية في الكلية التربوية المفتوحة / مركز ديالى ، لتناسبها مع شروط البحث واعتمادها على التعلم الذاتي الذي هو محور استخدام الحقائق التعليمية موضوع البحث .

صممت الباحثة ثلاث حقائب تعليمية للفعاليات الثلاث قيد البحث بغية اختبار تأثيرها في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري، ولقياس التحصيل المعرفي صممت ثلاثة اختبارات تحصيلية للفعاليات الثلاث قيد البحث، وذلك بإتباع الخطوات العلمية لبناء مثل هذه الاختبارات . كما قامت الباحثة بتصميم ثلاث استمارات لتقويم الأداء المهاري للفعاليات الثلاث قيد البحث بغية تقويم الأداء على وفق الملاحظة العلمية وكان ذلك تحت إشراف الخبراء المختصين في العاب القوى.

ولمعالجة البيانات استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة للتوصل الى النتائج التي يسعى إليها البحث ، حيث استخدم اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين للوقوف على اثر كل من الحقائق التعليمية والطريقة التقليدية (الجلسات

الاستشارية) في الأداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية. كما استخدم اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين لمقارنة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية بالاختبارات البعدية للأداء المهاري والتحصيل المعرفي.

وبعد المعالجة الإحصائية استعرضت الباحثة النتائج ثم قامت بتحليلها ومناقشتها ومن خلال ذلك خلصت إلى الآتي:-

١- إن للحقيبة التعليمية تأثيراً في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في الفعاليات الثلاث قيد البحث .

٢- أن التأثير الذي أحدثته الحقائق التعليمية في التحصيل المعرفي يفوق تأثير الطريقة التقليدية.

٣- لا فضل لاستخدام الحقائق التعليمية على الطريقة التقليدية في تأثيرها في الأداء المهاري .

ولهذا أوصت الباحثة باستخدام الحقائق التعليمية المعدة في البحوث والدراسات الأكاديمية في الكليات التربوية المفتوحة لما لها من تأثير في توفير جهد المتعلم ووقته فضلاً عن فاعلية تأثيرها في التحصيل المعرفي والأداء المهاري .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
١	العنوان	أ
٢	الآية القرآنية	ب
٣	إقرار المشرفين	ج
٤	إقرار المقوم اللغوي	د
٥	إقرار لجنة المناقشة والتقويم	هـ
٦	الإهداء	و
٧	الشكر والتقدير	ز
٩	ملخص الرسالة باللغة العربية	ح
١٢	قائمة المحتويات	ط
١٦	قائمة الجداول	ي
١٦	قائمة الأشكال	ك
١٧	قائمة الملاحق	ل
الباب الأول		
١٩	التعريف بالبحث	١.
٢٠	المقدمة وأهمية البحث	١-١.
٢٢	مشكلة البحث	٢-١.
٢٣	أهداف البحث	٣-١.
٢٤	فرضيات البحث	٤-١.
٢٤	مجالات البحث	٥-١.
٢٤	المجال البشري	١-٥-١.
٢٤	المجال المكاني	٢-٥-١.
٢٤	المجال الزمني	٣-٥-١.

٢٥	التعريف بمصطلحات البحث	٦-١.
الباب الثاني		
٢٧	الدراسات النظرية والدراسات المشابهة	٢.
٢٨	الدراسات النظرية	١-٢.
٢٨	العملية التعليمية- التعليمية	١-١-٢.
٢٩	العملية التعليمية التعليمية والاتصال	٢-١-٢.
٣٠	معنى التقنيات والوسائل التعليمية	٣-١-٢.
٣١	تصنيفات الوسائل التعليمية	٤-١-٢.
٣٤	التصميم التعليمي	٥-١-٢.
٣٦	التعلم الذاتي	٦-١-٢.
٣٩	صيغ التعلم الذاتي في المرحلة الجامعية	١-٦-١-٢.
٣٩	وسائل التعلم الذاتي	٢-٦-١-٢.
٣٩	التعليم المبرمج	١-٢-٦-١-٢.
٤٠	التعليم بوساطة الحاسوب	٢-٢-٦-١-٢.
٤٠	التعليم الفردي بخطة كلي	٣-٢-٦-١-٢.
٤٠	برامج التربية الموجهة للفرد	٤-٢-٦-١-٢.
٤٠	الفيديو المتفاعل	٥-٢-٦-١-٢.
٤١	التلي تيكست	٦-٢-٦-١-٢.
٤١	الوسائط المتعددة	٧-٢-٦-١-٢.
٤١	المجمعات التعليمية	٨-٢-٦-١-٢.
٤٢	الحقائب التعليمية	٩-٢-٦-١-٢.
٤٨	الأهداف التعليمية	٧-١-٢.
٤٩	تصنيفات الأهداف التعليمية	١-٧-١-٢.
٥٢	الاختبارات التحصيلية	٨-١-٢.
٥٥	خطوات بناء الاختبار التحصيلي	١-٨-١-٢.
٦٤	الدراسات السابقة	٢-٢.
٦٤	- دراسة الشريف	١-٢-٢.

٦٥	- دراسة خفاجة	٢-٢-٢.
٦٦	- دراسة نادية محمد عبد القادر	٣-٢-٢.
٦٧	- دراسة زغلول وخالد عبد الغفار	٤-٢-٢.
٦٨	- مقارنة الدراسات السابقة ومناقشتها	٣-٢.
الباب الثالث		
٧٢	منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	٣.
٧٣	منهج البحث	١-٣.
٧٤	المجتمع وعينة البحث	٢-٣.
٧٤	وسائل البحث وأدواته	٣-٣.
٧٥	ضبط العوامل المؤثرة في سلامة التصميم التجريبي	٤-٣.
٧٨	اختبارات البحث	٥-٣.
٧٨	الاختبارات التحصيلية	١-٥-٣.
٨٢	الاختبارات المهارية	٢-٥-٣.
٨٣	حساب درجة الاختبارات المهارية في التجربة الأصلية	٣-٥-٣.
٨٥	تصميم الحقائق التعليمية	٦-٣.
٨٨	إجراءات التجربة الرئيسة	٧-٣.
٨٨	الاختبارات المهارية القبلية	١-٧-٣.
٨٨	التجربة وتطبيق المتغير المستقل	٢-٧-٣.
٨٩	الاختبارات التحصيلية	٣-٧-٣.
٨٩	الاختبارات المهارية البعدية	٤-٧-٣.
٩٠	الوسائل الإحصائية	٨-٣.
الباب الرابع		
٩٢	عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	٤.
٩٣	عرض نتائج الفروق بين الاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعتين	١-١-٤.

	الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها	
٩٥	عرض نتائج الفروق بين اختبارات التحصيل المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها	٢-١-٤.
٩٧	عرض نتائج الفروق بين الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها	٣-١-٤.
الباب الخامس		
١٠١	الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	٥.
١٠٢	الاستنتاجات	١-٥.
١٠٣	التوصيات	٢-٥.
١٠٥	المصادر	
١١٥	الملاحق	
A-D	الملخص باللغة الانجليزية	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
٧٥	دلالة الفروق في اختبار المعلومات السابقة	١
٧٦	دلالة الفروق للاختبارات المهارية القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٢
٧٩	الخارطة الاختبارية الرئيسة	٣
٨٠	الخارطة الاختبارية لفعالياتي الوثبة الثلاثية ورمي القرص	٤
٨٠	الخارطة الاختبارية لفعالية عدو الحواجز	٥
٨٢	قيم معامل الثبات للاختبارات التحصيلية	٦
٨٣	معامل ثبات استمارات تقويم الاختبارات المهارية	٧
٨٤	الفرق بين درجات المقومتين في الاختبارات المهارية القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٨
٩٤	دلالة الفروق بين الاختبارات المهارية القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٩
٩٦	دلالة الفروق بين الاختبارات المهارية البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية	١٠
٩٨	دلالة الفروق بين الاختبارات التحصيلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية	١١

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
٧٣	التصميم التجريبي	١

قائمة الملاحق

ملحق	العنوان	الصفحة
١	قائمة بأسماء الخبراء	١١٦
٢	استمارة تقويم الأداء المهاري لعدو الحواجز	١١٧
٣	استمارة تقويم الأداء المهاري للوثبة الثلاثية	١١٨
٤	استمارة تقويم الأداء المهاري لرمي القرص	١١٩
٥	استمارة الاختبار التحصيلي لعدو الحواجز	١٢٠
٦	استمارة الاختبار التحصيلي للوثبة الثلاثية	١٢٢
٧	استمارة الاختبار التحصيلي لرمي القرص	١٢٤
٨	مفتاح الإجابة الصحيحة لاستمارة الاختبار التحصيلي لعدو الحواجز	١٢٦
٩	مفتاح الإجابة الصحيحة لاستمارة الاختبار التحصيلي للوثبة الثلاثية	١٣٧
١٠	مفتاح الإجابة الصحيحة لاستمارة الاختبار التحصيلي لرمي القرص	١٢٨
١١	المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي لعدو الحواجز	١٢٩
١٢	المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي للوثبة الثلاثية	١٣١
١٣	المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي لرمي القرص	١٣٣
١٤	اختبار المعلومات السابقة	١٣٥
١٥	الحقيبة التعليمية لفعالية عدو الحواجز	١٣٦
١٦	الحقيبة التعليمية لفعالية الوثبة الثلاثية	١٥٠

١٦٦	الحقيبة التعليمية لفعالية رمي القرص	١٧
١٨٢	مصادر الحقائق التعليمية	١٨
١٨٣	درجات الاختبارات التحصيلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية	١٩
١٨٤	درجات الاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٢٠
١٨٥	بيانات العينة المعتمدة في التوزيع	٢١
١٨٧	درجات الاختبارات المهارية للعينة الاستطلاعية	٢٢
١٨٨	درجات الاختبارات التحصيلية للعينة الاستطلاعية	٢٣
١٩٨	الإجابات الصائبة والخاطئة ونسبها المئوية لكل فراغ تكميلي لدرجات العينة الاستطلاعية لاختبار عدو الحواجز	٢٤
١٩١	الإجابات الصائبة والخاطئة ونسبها المئوية لكل فراغ تكميلي لدرجات العينة الاستطلاعية لاختبار الوثبة الثلاثية	٢٥
١٩٣	الإجابات الصائبة والخاطئة ونسبها المئوية لكل فراغ تكميلي لدرجات العينة الاستطلاعية لاختبار رمي القرص	٢٦

البيان والبيان

■

- ١ - ١ . المقدمة وأهمية البحث
- ١ - ٢ . مشكلة البحث
- ١ - ٣ . أهداف البحث
- ١ - ٤ . فروض البحث
- ١ - ٥ . مجالات البحث
- ١ - ٦ . التعريف بمصطلحات البحث

١. التعريف بالبحث

١ - ١ . المقدمة وأهمية البحث :-

شهد العالم تطوراً مذهلاً في العملية التعليمية - التعليمية وفي أساليب وطرائق تحقيق التعلم ، ولم يصل العالم لهذا المستوى في التقدم العلمي و (التكنولوجي) إلا من خلال المثابرة والعمل المتواصل والدراسة المفصلة لكل ما يتعلق بهذه العملية والبحث في أدق تفاصيلها من مناهج وأساليب وطرائق وتقنيات تربوية .

كما أن تطور المؤسسات التعليمية بكل أشكالها ومراحلها اوجد الحاجة إلى تطوير الكوادر العاملة وتنميتها وصقل إمكانياتها وقدراتها لتواكب ذلك التطور وتستطيع أن تؤدي واجبها باستخدام الإمكانيات المتوافرة وذلك لتسهيل عملها وتفعيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

وعلى الرغم من كل هذا التقدم العلمي والمعرفي الذي وصل له العالم في مجال التقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم) ، فإن استخدام هذه التقنيات في مدارسنا وكياناتنا محدود جداً ليس لأنها حديثة علينا فقط بل للتكاليف الباهظة التي تتطلبها مثل هذه التقنيات فضلاً عن الخبرة المحدودة التي يمتلكها المعلمون ذوي التحصيل المقتصر على الإعدادية والدورات التي تقيمها وزارة التربية من حين إلى آخر .

و التعلم الذاتي احد أساليب التعليم التي دعت إليها متطلبات العصر "وهو التعلم الذي يوجه إلى كل فرد وفقاً لميوله وسرعته الذاتية وخصائصه بطريقة مقصودة ومنهجية ومنظمة"^١ وهذا النوع من التعلم يتم على وفق استراتيجيات مدروسة ومنظمة تسهل عملية التعلم ، ومن الوسائل التعليمية الخاصة بالتعلم الذاتي :- (التعليم المبرمج ،

١ . جامل ، عبد الرحمن عبد السلام . التعلم الذاتي بالموديوالات التعليمية . ط ١ ، عمان: دار المناهج للنشر ، ٢٠٠٠م ، ص ١٢ .

التعليم بالكمبيوتر ، التعليم بالموديولات التعليمية ، التعليم بالاكشاف ، خطة كيلر ،
التعلم بالحقائب التعليمية)^١ .

و تعد الحقيبة التعليمية إحدى وسائل التعليم الذاتي ، وهي نظام تعليمي ذو
محتوى يساعد المتعلمين في تحقيق الأهداف التعليمية ذاتياً وحسب قدراتهم وحاجاتهم
واهتماماتهم^٢ . حيث تساعد في التعلم ذاتياً على وفق خطوات متدرجة من السهل إلى
الصعب بحيث تقود المتعلم وتسهل عليه عملية التعلم ذاتياً .

ولضمان التعلم ذاتياً يجب توفير تقنيات ووسائل تعليمية فعالة تعين المتعلم
وتساعده في اكتساب التحصيل المعرفي وتعرفه الخبرات العملية من خلال طرحها
للمادة التعليمية بصورة سلسلة ومتدرجة الصعوبة. ومن خلال استخدامها وسائل تعليمية
تحاول إشراك حواس المتعلم كلها مما يؤدي إلى ترسيخ التعلم وتعميقه.

ولتقنيات التعليم دور مهم في عملية التعلم ، لذا أصبحت في الوقت الحاضر
ضرورة من ضرورات التعليم وليست عنصراً مكملاً أو عنصراً ترفيهياً، إذ أن لها دوراً
في تفعيل دور المتعلم الذي هو أساس العملية التعليمية - التعليمية ومحورها ، ويتجلى
دورها في التعليم الذاتي حيث تسهم في إثراء عملية التعلم ودعم المادة التعليمية بالصور
والتسجيلات الخاصة مما يزيد من دافعية المتعلم واستجابته الإيجابية للمادة التعليمية .

ويتم التعلم الذاتي في غياب المدرس، أي يعتمد فيه المتعلم على أحد أساليب هذا
التعلم ليتعلم موضوعاً ما، ويتم هذا خارج غرفة الصف، أي أن التعلم الذاتي يكون
وسيلة يتبعها المتعلم لزيادة معلوماته في موضوع ما أو معرفة ما يثير اهتمامه وميوله
أو لتطوير نفسه في اختصاصه.

ويستخدم التعليم الذاتي في نظام التعلم عن بعد وفي الكليات أو المدارس المفتوحة
التي أصبحت منتشرة في كثير من البلدان المتقدمة والنامية. وقبل ثلاث سنوات قامت

١ . أبو الهيجاء، فؤاد حسن . أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة . ط ١ ، عمان : دار المناهج للنشر ، ٢٠٠١ ،
ص ٢١٥ .

٢ . جامل، عبد الرحمن عبد السلام. المصدر السابق، ص ٣٤ .

وزارة التربية باستحداث الكلية التربوية المفتوحة خطوة لتطوير المعلمين القدماء وإتاحة الفرصة لهم لصقل معلوماتهم ورفع كفاياتهم فضلاً عن فسح المجال لمن يريد إكمال دراسته الجامعية من دون التأثير في ارتباطاته الوظيفية.

وتتجلى أهمية بحثنا هذا في استخدام إحدى التقنيات و الوسائل التعليمية (الحقيقية التعليمية) التي تسهل عملية التعلم الذاتي على هذه الشريحة التي اختارت تطوير مهاراتها وقدراتها عن طريق التعلم الذاتي في الكليات المفتوحة ، ودعمها من أجل تحقيق مستوى تعليمي أفضل في مدارسنا ، وإيجاد وسيلة لحث هؤلاء المتعلمين على تحقيق أفضل مستوى ممكن ، وذلك عن طريق إعادة تأهيلهم وزيادة مقدرتهم في عملهم ، مساهمةً منا في إعداد كادر فعال ومتمكن قادر على تربية أولادنا وناشئتنا .

١-٢. مشكلة البحث:-

أن التعلم في الكليات المفتوحة وفي نظام التعلم عن بعد يقوم على إعطاء الفرصة التعليمية لجميع الأفراد من دون التقيد بالوقت أو العمر ، وهو لا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم بل يعتمد على نقل المعرفة والمعلومة بوسائل وتقنيات متطورة ومتنوعة مكتوبة أو مصورة أو مسموعة تساعد المتعلم في إدراك المادة التعليمية وتغنيه عن الحضور إلى غرفة الصف وقد أسهم التطور في التقنيات التربوية والتعليمية في دعم التعليم الذاتي بوساطة الوسائل والتقنيات الكثيرة الموجودة لهذا الغرض .

وبعد اطلاع الباحثة على عدة بحوث اختبرت فاعلية الحقيقية التعليمية وأثبتت فاعليتها على المستويين المعرفي والمهاري وفي اختصاصات مختلفة، اختارت الباحثة هذه الوسيلة لاختبار فاعليتها في التربية الرياضية وفي بعض فعاليات ألعاب القوى للتحقق من تأثيرها في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتلك الفعاليات.

ومن خلال التعرف على واقع العمل في الكلية التربوية المفتوحة كون الباحثة محاضرة لمادة ألعاب القوى، لمست أن هذه الكلية تعاني من عدم وجود المصادر

العلمية أو البدائل التعليمية التي تساعد المتعلم وتثري معلوماته مما يدفعه إلى اللجوء للملازم المختصرة المعدة من قبل المدرسين.

كما ان صعوبة التعليم الذاتي وحاجة الكليات المفتوحة (التي تعد فتية في بلدنا لحدائثة نشوئها) لوسائل تعليمية فعالة يكون لها اثر في التعلم الذاتي فضلاً عن عدم توافر وسائل مثل هذه ، صار على العاملين في هذا المجال القيام بتطوير هذا النوع من التعليم عن طريق إعداد وسائل تعليمية تعتمد على ما وصل له العصر من تقدم في مجال التقنيات التربوية التعليمية، وعلى الرغم من أن مثل هذه الكليات وجدت لتواكب التطور إلا إنها افترقت هي نفسها إلى التطور.

ولما للتقنيات والوسائل التعليمية الحديثة من دور في تطور الحقيبة التعليمية وإثراء محتوياتها وتفعيل قدرتها على طرح بدائل تعليمية فعالة، ولقلة المصادر وعدم توافرها تعتقد الباحثة ان توفير إحدى الوسائل التعليمية (الحقيبة التعليمية) قد يساعد المتعلم ويوفر له الوقت والجهد .

فضلاً عن كل ما تقدم فان الصعوبات التي تمر بها أقسام التربية الرياضية في الكليات التربوية المفتوحة بصورة عامة وصعوبة تعليم فعاليات العاب القوى ومهاراتها بصورة خاصة دفعت الباحثة بالتفكير في إيجاد وسيلة تعليمية (الحقائب التعليمية) خاصة بتعليم بعض فعاليات العاب القوى لتسهيل عملية التعلم وتقديم المساعدة للمتعلم عن طريق وسيلة سلسلة ومتاحة وفعالة في الوقت نفسه .

١-٣. أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :-

١ . تصميم حقيبة تعليمية لكل من الفعاليات الآتية :-

- عدو (١٠م) حواجز.
- الوثبة الثلاثية .
- رمي القرص .

٢. تعرّف تأثير الحقائق التعليمية المصممة في التحصيل المعرفي لكل فعالية قيد البحث .

٣. تعرّف تأثير الحقائق التعليمية المصممة في مستوى الأداء المهاري لكل فعالية قيد البحث .

٤. مقارنة التعلم باستخدام الحقائق التعليمية مع التعلم باستخدام الجلسات الاستشارية المعمول بها كأسلوب تدريسي في الكليات التربوية المفتوحة .

١-٤. فرضيات البحث :-

يفترض البحث الحالي ما يأتي :-

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في اختبار الأداء المهاري ولصالح الاختبار ألبعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية .
٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين ألبعدين للمجموعتين الضابطة و التجريبية في التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية .
٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين ألبعدين للمجموعتين الضابطة و التجريبية في الأداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية .

١-٥- مجالات البحث :-

المجال البشري :-

طلاب المرحلة الثانية في الكلية المفتوحة للسنة الدراسية ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ .

المجال المكاني :-

مقر الكلية المفتوحة في محافظة ديالى (الإعدادية المركزية ثم بناية النشاط الرياضي) و نادي ديالى الرياضي .

المجال الزماني :-

المدة من ٢٠٠٤/٧/١ إلى ٢٠٠٥/٤/١ .

٦-١- التعريف بمصطلحات البحث :-

التعليم الذاتي :-

هو نشاط تعليمي ينمي إمكانيات المتعلم وقدراته بدافع ذاتي باستخدام أساليب وتقنيات وبرامج تعليمية مختلفة (معدة لهذا الغرض) تساعد في التعلم على وفق قدراته وسرعته الخاصة في التعلم^١.

وتعرفه الباحثة بأنه أسلوب تعليمي يتبعه المتعلم معتمداً على نفسه ساعياً إلى تحسين تحصيله المعرفي ومهاراته عن طريق استخدام وسائل وتقنيات تعليمية مختلفة .

التقنيات و الوسائل التعليمية :-

" هي كل ما يستعين به المعلم في تدريسه لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، لجعل الخبرة التعليمية التي يمر بها المتعلم خبرةً حية وهادفة ومباشرة في الوقت نفسه"^٢.

" وهي مجموعة من الطرائق والأدوات و الأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين والتي تهدف إلى تطويره ورفع فعاليته التعليمية"^٣.

الحقيبة التعليمية:-

وهي منهاج تعليمي متكامل ذو عناصر متعددة ومتنوعة من الخبرات تساق على شكل خطوات متدرجة بالصعوبة لتساعد المتعلم في عملية اكتساب المعلومات و المهارات وتحقيق الأهداف المرجوة من الحقيبة ، فهي بمثابة خطة توضح للطالب ما سوف يتعلمه وتقتراح له الوسائل والطرائق الكفيلة بإنجاح التعلم من خلال مجموعة من النشاطات والمصادر التعليمية^٤.

١ . واحات تربوية. مقال مترجم
٢ . السيد بحيري . الوسائل التعليمية في الرياضيات . المملكة العربية السعودية : وزارة المعارف محافظة الدوادمي ١٤٢٢هـ ، ص ٥
٣ . المنشاوي للدراسات و البحوث . مفهوم التقنيات ، ٢٠٠٤
٤ . عليان ، ربحي مصطفى و محمد عبد الدبس . وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط ١ . عمان : دار الصفاء للنشر ، ١٩٩٩م ، ص ٣٦٧ .

وهي مجموعة من المواد التعليمية و الوسائل التقويمية التي تؤدي وفقاً لخطوات تعليمية يستطيع من خلالها المتعلم تحقيق الأهداف التعليمية حسب قدراته وإمكانياته^١.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عبارة عن حقيبة من الورق البلاستيكي موضحاً عليها عنوان المادة التعليمية التي تتناولها وتحتوي بداخلها على ورقة الأهداف التعليمية و الاختبارات التقويمية فضلاً عن المحتوى الأساسي وهو المادة التعليمية المساقفة في إطار متناسق ومتدرج من السهل إلى الصعب ، وتعزز المادة التعليمية بنماذج و صور و وسائل تعليمية تزيد من استيعاب المتعلم وتسهل عملية التعلم عليه .

التحصيل المعرفي:-

" وهو مقدار ما يحققه الطالب من الأهداف التعليمية. أو هو حصيلة الطالب فعلاً من المحتوى التعليمي بعد دراسته إياه ، ويقاس باختبارات التحصيل المعدة لذلك المحتوى"^٢.

وتعرفه الباحثة بأنه مقدار المعرفة العلمية للمادة الدراسية التي اطلع عليها المتعلم سابقاً وتعلمها ويقاس التحصيل باختبارات خاصة تصمم على وفق الأهداف السلوكية للمادة التعليمية.

١ . زغلول ، محمد سعد . وآخرون . تكنولوجيا التعليم وأساليبها ، ط ١ . القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١م ، ص ٣٤٠-١٣٢ .

٢ . سعد جلال ، المرجع في علم النفس . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٥م ، ص ٣٠٦ .

الدراسات النظرية والدراسات السابقة

٢. الدراسات النظرية والدراسات السابقة

٢-١- الدراسات النظرية :-

٢-١-١- العملية التعليمية- التعليمية (تعلم ، تعلم)

٢-١-٢- العملية التعليمية التعليمية والاتصال

٢-١-٣- التقنيات و الوسائل التعليمية

٢-١-٤- تصنيفات الوسائل التعليمية

٢-١-٥- التصميم التعليمي

٢-١-٦- التعليم الذاتي

٢-١-٦-١- صيغ التعلم الذاتي في المرحلة الجامعية

٢-١-٦-٢- وسائل التعليم الذاتي

٢-١-٧- الأهداف التعليمية

٢-١-٧-١- تصنيفات الأهداف التعليمية

٢-١-٨- الاختبارات التحصيلية

٢-١-٨-١- خطوات بناء الاختبار التحصيلي

٢-٢- الدراسات السابقة:-

٢-٢-١- دراسة الشريف

٢-٢-٢- دراسة خفاجة

٢-٢-٣- دراسة نادية محمد عبد القادر

٢-٢-٤- دراسة زغلول وخالد عبد الغفار

٢-٣- مقارنة الدراسات السابقة ومناقشتها

٢-١- الدراسات النظرية :-

٢-١-١- العملية التعليمية- التعليمية:-

إنَّ التطور الحاصل في التقنيات التربوية والتعليمية زاد في تسهيلات جديدة تُعين على تحقيق الأهداف وتخطيط بيئة التعلم وبناء المادة التعليمية وانتقاء استراتيجيات التعلم ووسائلها ، وتقويم منظومة التعليم وتطوير مكوناتها بشكل شامل حيث استخدم مدخل النظم في تحليل مكونات النظام التعليمي لمعرفة مدى فاعليته في تحقيق الأهداف والعمل على تطوير العملية التعليمية التعليمية فالتقنيات التعليمية الحديثة عبارة عن عملية منظمة لتصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في المجالات المعرفية وتستخدم المواد المتاحة كلها البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم عالي الفعالية وبالتالي ناتج تعليمي مثمر^١.

والتعليم هو العملية التي ينتج منها التعلم ، ويشمل الموقف التعليمي كلا العمليتين تعليم و تعلم . ويمكن أن يعرف التعليم بأنه " تنظيم التعلم"^٢. فالتعليم هو عملية تنظيم المادة التعليمية وطرحها على المتعلم بالطريقة والوسيلة المناسبة لغرض إحداث التعلم.

أما التعلم فيعرف على " أنه تغير ثابت نسبياً في سلوك المتعلم ناتج عن الخبرة، وهذا التغير النسبي هو التغير المتعلم"^٣. ففي العملية التعليمية التعليمية هناك طرفان معلم ومتعلم فضلاً عن المادة التعليمية ، يكون دور المعلم إعداد المادة التعليمية وتنسيقها والتخطيط لطرحها على المتعلم بطريقة تجعل التعلم أسهل^٤. وكلما كان التخطيط لطرح المادة التعليمية بصورة تراعي خصائص المتعلم وإمكانياته كان التعلم أكثر سهولة^٥.

١ . زغلول ،سعد محمد، ومصطفى السايح .تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية ، ط ١. مصر: مطبعة الإشعاع، ٢٠٠١م ص ٩٨-١٠٠.

٢ . الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط ١ . عمان : دار المسيرة ، ١٩٩٩ م ، ص ٥٩ .
٣ . مرعي . توفيق احمد . و محمد محمود الحيلة . طرائق التدريس العامة ، ط ١ . عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠٢ م ص ٢٢.

٤ . الجبوري ، عدنان خلف . و آخرون . المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية . البصرة : مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ م ، ص ٢٨ .

وقد يغيب المعلم عن هذه العملية لكن لا يغيب دوره إذ أن إعداد المادة التعليمية في كتاب أو وسيلة أو تسجيل أو تصوير تحتاج لمختص أو عدد من المختصين بحيث يتم التطرق للمادة التعليمية حسب خطوات منظمة ومدرسة في التصميم التعليمي المطروح ، وهذا ما نلاحظه في التعلم الفردي ، حيث يتعلم الطالب بنفسه لكنه يعتمد على وسائل وتقنيات وكتب يصممها مختصون يأخذون في هذه العملية دور المعلم الغائب الحاضر أي أن المعلم هنا غاب بشخصه لكن لم تغب أفكاره وبصماته التي خططت للعملية التعليمية التعليمية ورسمت خطوطها .

فلذا عندما نريد أن نعرف العملية التعليمية التعليمية إجرائياً نقول إنها العملية التي يخطط لها سابقاً لطرح مادة تعليمية معينة (بصورة منظمة و مدرسة) على فئة معينة من المتعلمين لغرض إحداث التعلم وتستخدم أسلوب النظم في البناء والتصميم بحيث تحلل المدخلات وتجري عليها عمليات التعلم ثم تقومها وتخضعها للتغذية الراجعة.

٢-١-٢- العملية التعليمية التعليمية والاتصال :-

إنَّ العملية التعليمية تعتمد على ثلاثة عوامل مهمة هي المدرس (المرسل) الطالب (المستقبل) ، المادة التعليمية (الرسالة) . ولإيصال المادة التعليمية (الرسالة) للطالب يجب أن تكون هناك وسيلة يستخدمها المدرس لإيصال تلك الرسالة وتلك الوسيلة قد تكون سمعية مثل كلام المدرس أو بصرية مثل عرض صورة أو سمعية بصرية كعرض فلم أو عرض المدرس للمهارة أو التمرين بنفسه.

والاتصال الفعال هو جوهر العملية التعليمية التعليمية ويرتكز الاتصال الفعال على عوامل مهمة هي (المرسل ، المستقبل ، الرسالة ، الوسيلة ، المجال) . ويتحقق الاتصال الفعال من خلال تحقيق أهداف عرض المادة التعليمية على الطلاب وتغيير أنماط سلوكهم إلى الاتجاه المطلوب وبالدقة والسرعة المحددتين.

فالمرسل في العملية التعليمية (المعلم) يتوجب عليه الإلمام التام بالرسالة التي هي المادة التعليمية ليوصلها للمستقبل (الطالب) بالوسيلة المتاحة والفعالة في الموقف التعليمي ضمن مجال الدرس داخل غرفة الصف أو خارجها .

الاتصال بصورة عامة هو عملية تشارك طرفين بمفهوم أو معلومة أو رأي ، يقوم المرسل بنقل هذا المفهوم إلى المستقبل برسالة عن طريق وسيلة في مجال معين ويعتمد الاستقبال على عدة خصائص أهمها طريقة العرض ومستوى المستقبل وقدراته الفردية على الفهم واستقباله عملية العرض التي يقوم بها المرسل .

وظهور وسائل اتصال حديثة (أفلام تعليمية ، إذاعة ، كومبيوتر ، تسجيلات حديثة سمعية وصورية ، الخ) ألقت على عاتق المعلمين في التعليم مسؤولية استخدامها لتفعيل العملية التعليمية و الوصول إلى الأهداف المرغوبة ، ويعد هذه الوسائل ويصممها مختصون فيستخدمها المعلم في درسه كأداة اتصال تكميلية أو أساسية حسب أهميتها ودورها وأسلوب ذلك المعلم .

فالوسيلة التعليمية ليست بحد ذاتها هدفاً وإنما هي أداة تساعد في إحداث التعلم وتحقيق هدفه وفي الوقت نفسه هي ليست مادة ثانوية أو إضافية وإنما هي مكمل للمادة ومتعلقة بالمنهج ، وقد تكون في بعض الأحيان أساسية تطرح المادة على الطالب ويعمل الطالب بنفسه على قياس مردوداتها كما يحصل في الوسائل التعليمية الخاصة بالتعلم الذاتي^{٢-١} .

٢-١-٣ - معنى التقنيات و الوسائل التعليمية :-

مر مفهوم التقنيات التعليمية بمراحل كثيرة وأطلق عليها تسميات عديدة فبدءاً كانت تسمى الوسائل المعينة ثم سميت وسائل الإيضاح ثم معينات التدريس ثم الوسائل السمعية والبصرية وبعدها سميت الوسائل التعليمية وأخيراً أطلق عليها التقنيات التعليمية

١. احمد خيرى، وجابر عبد الحميد جابر. الوسائل التعليمية والمنهج ، ط ٣. القاهرة :دار النهضة ، ١٩٨٢ م ، ص ١٥-٢٩ .

٢. احمد حامد منصور. المدخل إلى تكنولوجيا التعليم: من سلسلة تكنولوجيا التعليم (١) . القاهرة : ب ط ، ١٩٩٣ م ، ص ١٧ - ٥٥ .

أو (تكنولوجيا التعليم) ، وفي المفهوم القديم كانت تعني المواد التعليمية والأجهزة أو قنوات الاتصال التي تنتقل من خلالها المعرفة من المعلم إلى المتعلم . إلا ان المفهوم الحديث للتقنيات التعليمية هو أنها عنصر من عناصر نظام التعليم يحقق أهداف الدرس ويحل المشاكل التعليمية في موقف تعليمي منظم ومخطط له سابقاً^١.

وقد وصلت التقنيات والوسائل التعليمية إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة واعتمادها على أسلوب النظم^٢. إذ إن تقنيات التعلم تعني في المقام الأول طريقة تفكير فضلاً عن إنها منهج في العمل واسلوب لحل المشكلات يعتمد على خطة وهي أسلوب النظم لتحقيق الأهداف المحددة ، وتتكون هذه الخطة أو الاسلوب من عناصر كثيرة (معلم ، متعلم ، أجهزة و آلات ومواد تعليمية ، منهج ، أسلوب ، هدف) تتداخل فيما بينها وتتفاعل بقصد تحقيق الهدف التعليمي^٣.

وتعرف التقنيات والوسائل التعليمية انها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم"^٤ وهي عند (عبد المجيد السيد منصور) "كل ما يتدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للمتعلم"^٥.

وينقل (الفرجاني)^٦ عن جمعية الاتصال التربوي و التكنولوجيا : - إن تعريف التقنيات التعليمية يعتمد على تحديد مجالات مهمة تدخل في صلب موضوع التقنيات التعليمية هذه المجالات هي : -

١. التصميم : - وهو المجال الذي يهتم في تصميم البرامج التعليمية وإعداد النصوص وكتابتها مع مراعاة خصائص المتعلمين .

١. العلمي، حبيب . مفهوم التقنية : البرامج التعليمية (التقنيات التعلم) .----

www.aun.edu.eg/fac-wadi/ecturetech.htm

٢. العبيد ، إبراهيم . الوسائل التعليمية - تقنيات التعلم ----- www.alwasaie.freesevers.com

٣. احمد حامد منصور المصدر السابق ، ص ٥٩-٦٠ .

٤. سلامة ، عبد الحافظ . مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، ط ٢ . عمان : دار الفكر ، ١٩٩٨ م ، ص ١٧ .

٥. عبد المجيد سيد منصور . سيكولوجية الوسائل التعليمية . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٢ م ، ص ٣٨ .

٦. الفرجاني ، عبد العظيم عبد السلام . التربية التكنولوجية و تكنولوجيا التربية . القاهرة : دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ م ، ص ٦٣ - ٦٥ .

٢. التطوير : - وهو المجال الذي يهتم بقضايا الإنتاج وتطويرها (وسائل سمعية بصرية ، طباعة ، كمبيوتر الخ) .
٣. الإدارة : - وهو مجال المشروع والمصادر الإدارية والمعلومات والمعارف ومصادرهما .
٤. الاستخدام : - وهو مجال توظيف الوسائل واستخدام الوسائط في المجال المخصص لها .
٥. التقويم : - وهو مجال تقويم الوسيلة ومعالجتها من خلال المتابعة والتقويم التكويني والشامل والنهائي .

٢-١-٤ - تصنيفات الوسائل التعليمية :-

تصنف الوسائل التعليمية إلى تصنيفات كثيرة وذلك حسب المحور الذي يتناولها وهي كالآتي^١ :-

١. حسب الحواس المشتركة :- وتقسم على
 - وسائل بصرية / كالصور والرسومات والشفافيات .
 - وسائل سمعية / كالإذاعة والتسجيلات .
 - وسائل سمعية بصرية / كالتلفاز وأفلام الفيديو والأفلام السينمائية .
٢. حسب الفئة المستهدفة :- وتقسم على
 - فردية / كالحاسوب والحقائب التعليمية .
 - جماعية / كالشفافيات والاسلايدات .
 - جماهيرية / كالإذاعة والتلفاز والملصقات .
٣. حسب طبيعة الخبرة المقدمة :- وتقسم على
 - واقعية / كالزيارات الميدانية والعينات الحية والنماذج المجسمة .
 - حسية هادفة / كالصور الثابتة والتلفزيون التعليمي والأفلام التعليمية .

١. نرجس عبد القادر حمدي . تكنولوجيا التعليم والتدريس الجامعي : كتاب تكنولوجيا التعليم ، دراسات عربية . القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ م ، ص ٥١ - ٥٧ .

• خبرات مجردة / كالرموز اللفظية .

٤. حسب الكلفة : - وتقسم على

• قليلة الكلفة / مثل الصور والجداريات .

• متوسطة الكلفة / مثل النماذج المجسمة .

• عالية الكلفة / مثل الوسائل المبرمجة آلياً والأفلام الفيديوية .

٥. حسب طريقة الاستعمال : - وتقسم على

• سهولة الاستعمال / مثل الصور والجداريات .

• متوسطة الصعوبة / مثل الأفلام .

• صعوبة الاستعمال / مثل استخدام الحاسوب .

٦. حسب درجة التعقيد التقني : - وتقسم على

• بسيطة التعقيد / لا تستلزم وجود أجهزة إلكترونية .

• متوسطة التعقيد / تحتل التكنولوجيا فيها موقع متوسط مثل اللوحات

الكهربائية .

• معقدة / تحتاج لأجهزة عرض عالية الكلفة مثل الحاسوب .

٧. حسب دورها في عملية التعليم : - وتقسم على

• إضافية / توضح موضوع أو فكرة تقرب المفهوم المراد تعلمه .

• متممة / تستعمل بجانب الوسائل الرئيسية وتساعد في ديمومة المحتوى

المعرفي .

• اثرائية / والتي يلجأ إليها لزيادة معلومات المتعلم .

• رئيسة / وهي الوسائل التي يمكن أن تقوم مقام المدرس في نقل

المعلومات والمعارف للمتعلم مثل الحاسوب والفيديو المتفاعل والتلفاز .

ويضيف البعض تقسيمات أخرى اعتماداً على الخصائص واعتماداً على

المشاركة وهي:-

١. حسب الخصائص والصفات والوظائف^١ : - وتقسم على

- وسائل عرض / ويقصد بها الوسائل التي تعرض بجهاز أو بغيره مثل وسائل الإيضاح المطبوعة أو الصور المتحركة .
- وسائل مجسمة / ويقصد بها النماذج المجسمة الثلاثية الأبعاد .
- وسائل تفاعلية / وهي التي تدخل المتعلم كعنصر فعال يفعل أو يقرأ أو يكتب شيئاً.

٢. حسب مشاركة الطالب^٢ : - وتقسم إلى

- سلبية / يتوقف دورها على عرض المادة التعليمية (إرسال فقط) .
- نشطة / ويتمثل دورها في عرض المادة التعليمية على المتعلم وتلقي استجاباته وتقومها وتوفر التغذية الراجعة (اتصال باتجاهين) .

ووفقاً لهذه التصنيفات يمكن عدّ الحقيبة التعليمية من التقنيات والوسائل السمعية البصرية التي توجه للفرد وتعطيه خبرة حسية هادفة وذلك من خلال التفاعل الذي توفره البدائل والاختبارات التتبعية فيها وهي سهلة الاستعمال لتوافر الدليل، وتعدّ من الوسائل ذات الكلفة العالية في التصميم والمتوسطة الكلفة للمتعلم لحاجة بعض البدائل لتقنيات عرض كالتلفاز والفيديو.

٢-١-٥ - التصميم التعليمي: -

يعدّ التصميم التعليمي تقنية لتطوير التعليم ومردوداته . وهو حلقة الوصل بين العلوم النظرية والتطبيقية، حيث يعدّ التصميم التعليمي عملية اختيار المادة التعليمية وصياغتها على وفق إمكانيات المتعلم ثم عرضها عليه بصورة تسهل التعليم وتحقيق التعلم.

١. الزبيدي، سليمان عاشور. الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية. عمان: منشورات جامعة الجبل الغربي، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٧، ص ٤٤.

٢. الغريب، زاهر، وإقبال بهبهاني. تكنولوجيا التعليم: نظرة مستقبلية. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠، ص ٦-٦٨.

والتصميم التعليمي "علم يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها وذلك من أجل تصميم مناهج تعليمية تساعد في التعلم بصورة أفضل وأسرع وتساعد المعلم في إتباع أفضل الطرائق التعليمية في أقل جهد ووقت ممكنين"^١.

وبذلك يمكن القول إن التصميم التعليمي هو الإجراءات اللازمة لتنظيم محتوى المادة التعليمية المراد تصميمها بترتيب منطقي يتفق مع خصائص المتعلم وإمكانياته ويزيد من فاعلية تعلمه . ويقوم بعملية التصميم التعليمي فريق من الخبراء هم (المصمم التعليمي المسؤول عن وضع الخطة فضلاً عن المدرس الذي يحدد طرائق التدريس والمختص المسئول عن المادة الدراسية والمحتوى التعليمي ثم المقوم الذي يتابع العملية ويعطي التغذية الراجعة بناءً على الاختبارات التقويمية)^٢.

وهناك نماذج كثيرة للتصميم التعليمي يطلق عليها خطوات التصميم التعليمي وتشارك جميعها في المكونات الرئيسية، وتعرض الباحثة خطوات احد النماذج التي تعتمد على مدخل النظم. وهذه الخطوات بالتسلسل الآتي^٣:

١. تحديد الهدف.
٢. تحليل المادة التعليمية.
٣. تحديد المستوى المعرفي للمتعلم.
٤. صياغة الأهداف السلوكية.
٥. وضع الاختبارات المحكية.
٦. وضع استراتيجيات التعليم.
٧. تنظيم المحتوى التعليمي .
٨. تحديد المواد التعليمية واختيارها .

١. الحيلة ، محمد محمود. التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١. عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦ .

٢. الحيلة ،محمد محمود . نفس المصدر ، ص ٢٧ .

٣. الحيلة ،محمد محمود. المصدر السابق ،ص ١١٣ .

٩. تنظيم عملية التقويم التكويني وتنفيذها .

١٠. عملية التعديل أو التغذية الراجعة .

ومن خلال ما سبق نرى أن التصميم التعليمي يحاول أن يبتعد عن التعليم التقليدي و يجعل المتعلم عنصراً فعالاً في العملية التعليمية - التعليمية، ويتحول بالمنهاج من مادة نظرية جافة إلى مادة سلسلة تستغل التقنيات الحديثة وتستخدم الوسائل التعليمية ، فهو عملية دراسة المناهج بصورة دورية وتهذيبها بحيث تتماشى مع التطور الحاصل في التقنيات التربوية والتعليمية واستغلال ذلك التطور في إيصال المادة للمتعلم بصورة واضحة وسهلة ومشوقة^١.

ومراحل إنتاج أي منهج تعليمي من حيث بناء خطوات التصميم تتطبق على تصميم الحقيبة التعليمية التي لا تتميز عن المنهج المصمم بالطريقة العلمية على وفق أساسيات التصميم التعليمي إلا بالآتي^٢:-

١. توافر البدائل / أي إنتاج سيناريو التصميم التعليمي المتناول نفسه لكن بقالب آخر مثل أشرطة الفيديو أو المطبوعات الصورية.
٢. توافر الدليل / أي كتابة دليل استخدام الحقيبة وبدائلها ونشاطاتها.
٣. توافر الحقيبة / والتي هي ضرورية لاحتواء المفردات المصممة (المقروءة، المسموعة، المرئية).

٢-١-٦- التعليم الذاتي :-

يعد التعليم الذاتي من أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية كبيرة مما يسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً. حيث يعتمد التعليم الذاتي على تفعيل دور المتعلم (محور العملية التعليمية- التعليمية) وإعطائه الحق في اختيار ما يريد أن يتعلمه وكيفية التعلم وسرعة التعلم .

١. جيرولد أي كمب . التصميم التعليمي خطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق .ترجمة محمد الخوالدة ، ط ١، جدة :

دار الشروق للنشر ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠-٢١ .

٢. الفرجاني ،عبد العظيم عبد السلام . المصدر السابق ، ص ١٤٩ .

وتتضح أهمية التعليم الذاتي من خلال كونه يتيح لكل متعلم التعلم على وفق إمكانياته الذاتية كما يجعله نشطاً وإيجابياً في العملية التعليمية كما أنه لا يحدد بوقت أو عمر معين ويكون له دور كبير في تعزيز ثقة المتعلم بنفسه وحمله مسؤولية تعليم نفسه.

حيث يعرف التعليم الذاتي بأنه "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه يتعلم المتعلم كيفية التعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم" ^١.

وأن الاهتمام بالمتعلم بعدّه عضواً فعالاً في العملية التعليمية وزجه في مواقف تعليمية تعتمد على قدراته وإمكانياته الفردية يعدّ مثلاً للتعليم الذاتي ، ولا يعتمد التعليم الذاتي مرحلة معينة أو مادة تعليمية محددة ، لكنه يعتمد على أسلوب النظم في تحديد المدخلات وتنويع الجهد والنشاطات بحيث تسمح للمتلم أن يتعلم بمفرده مما يقوده إلى تنمية روح الإبداع والتفكير السليم ^٢.

والتعليم الذاتي هو العملية التي يقوم بها المتعلم بتعليم نفسه من خلال المواد التعليمية المتاحة والمعدة لهذا الغرض ، أما التعلم الذاتي فهو ناتج العملية السابقة ^٣. ويرى (القالا) أن برامج التعليم الذاتي تتميز من البرامج التعليمية الأخرى باعتمادها على المكونات الآتية ^٤:

١- الدافعية عند المتعلم .

٢- إعطاء المعلومات بصورة مثيرة ومميزة .

١. صلاح عبد السميع. الوسائل التعليمية وأهميتها في تعلم التاريخ ----- www.slah.jeeran.com

٢. فلاته ، مصطفى محمد. المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٨، ص ٣٢٧ - ٣٢٨ .

٣. جامل ، عبد السلام عبد الرحمن. المصدر السابق ، ص ١٤ .

٤. القالا، فخر الدين. التعليم الذاتي وتعليم الكبار : تعليم الجماهير ، عدد ١٢ ، السنة الخامسة ، ١٩٨٧م ، ص ٨٠ .

٣- استجابة المتعلم الفعالة والنشطة.

٤- اطلاع المتعلم على نتيجة عمله فوراً (التغذية الراجعة الفورية).

واعتماداً على كل ما سبق نستطيع أن نقول أن التعليم الذاتي هو أسلوب تعليمي حديث يستخدم وسائل وتقنيات مختلفة تهدف إلى تفعيل عملية التعلم من خلال مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يلقي على عاتق المتعلم مهمة تعليم نفسه حسب قدرته وسرعته في التعلم مستخدماً تلك الوسائل والتقنيات بغية إحداث التعلم، ويمكن إجمال خصائص التعلم الذاتي بالآتي^١ :-

- مراعاة الفروق الفردية .
- الإشرافية .
- إتقان التعليم .
- الهدفية والتسلسل .
- التنويع بمصادر التعلم وأساليبه^٢ .
- التوجه الذاتي للتعلم وإيجابياته^٣ .

وتتنوع وسائل التعليم الذاتي وأساليبه وبالرغم من هذا التنوع تشترك جميعها في المبادئ التي يقوم عليها التعليم الذاتي والتي تتحدد بما يأتي^٤ :-

- تسهيل الأهداف التعليمية .
- الاستناد على الخبرة السابقة .
- تحديد نقاط القوة عند المتعلم وتعزيزها ومعالجة نقاط الضعف .
- جعل المتعلم نشطاً وفعالاً .
- التغذية الراجعة المتكررة .
- إدارة الموقف التعليمي على وفق معطيات التعليم الذاتي .
- مراعاة قدرات المتعلمين من حيث سرعة التعلم وإمكانيته .
- إتقان التعلم السابق للبدء بالتعلم الحالي .
- الاستعانة بالمراقبين لتسهيل عملية التعلم .
- الاختلاف في وسيلة التعلم حسب الوسيلة التعليمية المستخدمة .

١. عليان، مصطفى ربحي، ومحمد عبد الدبس . المصدر السابق ، ص ٣٦٤ .

٢. توفيق احمد مرعي ، ومحمد محمود الحيلة . المصدر السابق ، ص ٩٨ .

٢-١-٦-١. صيغ التعليم الذاتي في المرحلة الجامعية :-

إن للتعليم الذاتي صيغاً كثيرة ذات أهمية في التعليم الجامعي حددها (عليما^١) بالآتي :-

- ١- التعليم بالمراسلة .
- ٢- الجامعة المفتوحة (التعلم عن بعد).
- ٣- التعليم المبرمج .
- ٤- طريقة المشروع.
- ٥- التعلم بوساطة التقارير والأبحاث.
- ٦- طريقة العقد.

٢-١-٦-٢. وسائل التعليم الذاتي :-

هناك وسائل وأساليب لإحداث التعلم ذاتياً حددها (أبو الهيجا)^٢ بالآتي :-
(التعليم المبرمج ، التعليم بالكمبيوتر ، التعليم بالموديوالات التعليمية ، التعليم بالاكشاف ، التعليم الفردي بخطة كيلر ، التعليم بالحقائب التعليمية) . أما (مرعي والحيلة)^٣ فيزيدان (الفيديو المتفاعل ، نظام الإشراف السمعي ، المجمعات التعليمية) . ويذكر (أبو جابر)^٤ وسائل قديمة منها (المطبوعات ، والتلفاز التعليمي ، والفيديو التعليمي ، والمذياع والتسجيلات السمعية) ووسائل حديثة منها (التيليتكس ، والفيديوتكس) . وهناك من يزيد (أسلوب التعلم للإتقان ، ومراكز التعلم الصفي ، والوسائط المتعددة)^٥ وفيما يأتي توضيح لأهم المستحدثات والتقنيات التعليمية الخاصة بالتعليم الذاتي :-

٢-١-٦-٢-١. التعليم المبرمج :-

وهو احد أساليب التعليم الذاتي يتم فيه تفاعل المتعلم مع البرنامج التعليمي إلى أقصى درجة ، ويعد البرنامج مختصون ، وعادةً ما يوضع هذا البرنامج في كتاب أو على

١ . عليما^١ ، محمد مقبل . صيغ التعلم الذاتي في التعليم الجامعي : المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، المركز العربي للبحوث ، عدد ١٠ ، دمشق : مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ م ، ص ٧٩-٨١ .

٢ . أبو الهيجا ، فؤاد حسن . المصدر السابق ، ص ٢١٥ .

٣ . توفيق احمد مرعي ، ومحمد محمود الحيلة . المصدر السابق ، ص ١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٧ .

٤ . ماجد أبو جابر . استخدامات تكنولوجيا التربية في نظام التعلم عن بعد ، المجلة العربية للتربية ، مج ١٢ ، العدد ٢ ، ١٩٩٢ م ، ص ٥٨-٦٤ .

٥ . أسرة العرب . التعلم الذاتي ----- www.osrat.alarabe.8m.com

فلم أو أي اله تعليمية وبوساطتها يتلقى المتعلم المادة التعليمية والأسئلة التوضيحية ثم يعطى تغذية راجعة فورية لمعرفة صحة إجابته مما يوفر تفاعل بين المتعلم والبرنامج^١.

٢-١-٦-٢. التعليم بوساطة الحاسوب :-

وهو من الأساليب التي كانت تعتبر عالية التكاليف ، و يستخدم البرمجيات الخاصة وشبكة الانترنت والبرامج التعليمية الموجودة على الشبكة^٢.

٢-١-٦-٣. التعليم الفردي بخطة كيلر :-

تتلخص ملامح هذه الخطة بالخطوات الآتية^٣ :-

- تقسيم المادة التعليمية على وحدات صغيرة يمكن التحكم بها ودراستها بسهولة .
- الضبط والتحكم بمستوى إتقان الوحدة التعليمية إذ لا ينتقل المتعلم لوحدة تعليمية جديدة ما لم يتقن الوحدة السابقة.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية.
- استخدام المساعدين للإشراف على المتعلمين ومساعدتهم في فهم المادة التعليمية.
- استخدام الطرائق التقليدية كوسائل مساعدة .
- إتاحة الوقت لكل متعلم بحيث يتعلم على وفق إمكانياته الفردية.

٢-١-٦-٤. برامج التربية الموجهة للفرد :-

تقسم مناهج كل مادة في هذا البرنامج على أربعة مستويات وينتقل المتعلم من مستوى إلى آخر بعد إتقانه المستوى السابق ويتم ذلك على وفق سرعته الذاتية والأسلوب الذي يرغب به بما يتلاءم مع إمكانياته^٤.

٢-١-٦-٥. الفيديو المتفاعل (videotext) :-

وهو وسيلة أو تقنية حديثة دمج فيها الفيديو التعليمي والحاسوب ، وهو نظام يعمل على تقديم المادة التعليمية بعد تسجيلها على شريط فيديو ويكون جهاز الفيديو

١. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام . المصدر السابق ، ص ٢٨ .

٢. أبو الهيجاء ، فؤاد حسن . المصدر السابق ، ص ٢٢٢ .

٣. التميمي ، عواد جاسم محمد . الحقيقة التعليمية : تقنية للتعليم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية . مجلة كلية المعلمين ،

العدد ٢٢ ، بغداد : مكتب نون للطباعة ، ٢٠٠٠م ، ص ١١-١٢ .

٤ . أسرة العرب . التعلم الذاتي ، المصدر السابق ، ص ٥ .

موصولاً بالحاسوب الذي يعمل على ضبط حركة الفيديو بحيث يتيح للمتعلم مشاهدة الصور التعليمية مع استجابات فاعلة منه تؤثر في سرعة تقديم المادة التعليمية وتسلسلها حيث يتطلب هذا البرنامج استجابة المتعلم من خلال الضغط على لوحة المفاتيح^١.

٢-١-٦-٢. التلي تيكست (Teletext) :-

وهو أسلوب حديث لتوزيع المعلومات بشكل الكتروني من خلال بث البرامج التعليمية باتجاه واحد ، والاستخدام الشائع للتلي تيكست يتم من خلال أنظمة الكيبل (الخطوط) ، كما يمكن بث المعلومات بشكل نص مكتوب في أوقات الليل بالمراسلة بحيث يسجلها المتعلم عن بعد على أشرطة سمعية أو فيديو . ويعرف هذا الجهاز بأسماء كثيرة منها السي فاكس (Ceefax) أو الاوراكل (Oracle)^٢.

٢-١-٦-٧. الوسائط المتعددة :-

وهي إحدى وسائل التعلم الذاتي الحديثة، والمقصود بها الوسائل التي تساعد المتعلم في فهم المادة التعليمية التي سيتعلمها وتصورها وإدراكها وهذه الوسائل مثل:- (الصور ، النماذج ، الكتيبات السينما ، الفيديو، الشرائح) ويعتمد هذا النوع من الوسائل اعتماداً كلياً على التغذية الراجعة حيث يشاهد المتعلم ويطلع ويناقش المادة التعليمية التي تطرحها الوسائط المتعددة عليه^٣ . كما يقصد بها استخدام وسائل تعليمية كثيرة في موقف تعليمي واحد ، واستخدام أساليب تعليمية مختلفة لتحقيق أهداف تعليمية محددة ، بحيث يمكن تحقيق هدف تعليمي واحد بوساطة أكثر من وسيلة وأسلوب^٤ .

٢-١-٦-٨. المجمعات التعليمية :-

وهي عبارة عن وحدة تعليمية مستقلة تحتوي على نشاطات كثيرة متتابعة بشكل منطقي تساعد المتعلم في تحقيق أهداف محددة^٥.

١. توفيق أحمد مرعي ، ومحمد محمود الحيلة . المصدر السابق ، ص ١٠١ .
٢. ماجد أبو جابر . المصدر السابق ، ص ٦٤ .
٣. الأبحر ، محمد عاطف . التدريس والأنشطة الرياضية المدرسية . القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠١ م ، ص ٢١٤ .
٤. مهدي محمود سالم . تقنيات ووسائل التعليم ، ط ١ . القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ م ، ص ٣٠١ .
٥. العزاوي ، محمد ذبيان . الحقائق التعليمية والمجمعات التعليمية : البحوث والدراسات التربوية ، العدد ١ ، السنة الأولى ، اليمن : مركز البحوث والتطوير التربوي ، ١٩٨٦ م ، ص ٩٣ .

٢-١-٦-٢-٩. الحقائق التعليمية :-

تعدُّ الحقيبة التعليمية مجموعة من المواد والوسائل التعليمية فضلاً عن الاختبارات التقويمية التي تؤدي على وفق برنامج تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله التعلم بمفرده وحسب إمكانياته وسرعته في التعلم بحيث تتحقق أهداف التعلم الذاتي .

ويمكن القول إن الحقائق التعليمية تشكل برنامجاً تعليمياً متكاملًا يحتوي على عدة خبرات تعليمية يصممها فريق عمل يضم مصمم تعليمي ، خبير في المادة التعليمية ، ومعلم المادة فضلاً عن فنيين لتطوير التقنيات والوسائل التعليمية التي تضمنتها الحقيبة التعليمية ، وذلك لاخراجها بطريقة فنية ومنهجية منسقة . وتستخدم ذاتياً أو بمساعدة المعلم لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

وبذلك تعرف الحقيبة التعليمية انها "نظام تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية منظمة تساعد المتعلم في التعلم الفعال، وتشمل مجموعة من المواد التعليمية المترابطة ذات أهداف متعددة ومحددة يستطيع المتعلم التفاعل معها معتمداً على نفسه وحسب سرعته الخاصة وبتوجيه من المعلم أو من دليل الحقيبة وذلك ليصل إلى مستوى مقبول من الإتقان"^١.

• مراحل تطور الحقائق التعليمية :-

مرت الحقائق التعليمية بمراحل لتصل إلى ما هي عليه الآن والخطوات الآتية تبين مراحل هذا التطور^٢ :-

١. **صناديق الاستكشاف Discovery Boxes** :- وهي الصورة الأولى للحقيبة التعليمية وكانت هذه الصناديق تحتوي بداخلها كتب تعليمية وخرائط تحليلية تبين أنها أفضل أسلوب لتحقيق الهدف .

١. الحيلة ، محمد محمود . المصدر السابق ، ص ٢٨١-٢٨٢ .

٢. مصطفى زايد محمد . مداخل مختارة لتعليم الدراسات الاجتماعية . القاهرة : المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، ١٩٩٩م ، ص ٨٩-٩٩ .

٢. **وحدات التقابل Match Unites :** - وهي تطوير لصناديق الاستكشاف بحيث تعددت هنا الأهداف والوسائل واحتوت هذه الوحدات على الصور والأفلام والمجسمات فضلاً عن الكتب والخرائط .

٣. **وحدات التقابل المصغرة Mini Match Unites :** - واستهدفت هذه الوحدات أجزاء اصغر من المادة التعليمية أي جزء بسيط من وحدات التقابل السابقة .

٤. **الحقائب التربوية للأطفال Children's Kits :** - واستهدفت تعليم الأطفال المفاهيم عن طريق الألعاب .

٥. **الحقائب التعليمية Learning Packages :** - حيث طورت إلى ما هي عليه بعد استشارة المعلمين والمختصين وبذلك أخرجت بحيث تسهم في عملية التعلم الذاتي ، من حيث كونها نظاماً تعليمياً متكاملًا بحيث يطبق المتعلم نشاطات كثيرة منها تجلعه العنصر الفاعل في عملية التعليم .

• خصائص الحقائب التعليمية :

تتعدد خصائص الحقائب التعليمية وذلك حسب تصميمها وإنتاجها والمادة التعليمية التي تعالجها ، ومن أهم الخصائص التي تتميز بها الحقائب التعليمية الآتي : -

١. تشكل الحقيبة التعليمية برنامجاً تعليمياً متكاملًا يحقق الأهداف التي وضعت من أجلها الحقيبة .

٢. تشكل برنامجاً للتعلم الذاتي يعتمد على حاجات المتعلم وميوله .

٣. تراعي الفروق الفردية وتوفر التعلم من أجل الإتقان باعتمادها على إمكانيات المتعلم وقابليته وسرعة تعلمه .

٤. تتميز بتنشعب المسارات وتعدد البدائل التعليمية والوسائل التعليمية .

٥. تلتزم التغذية الراجعة من خلال الاختبارات ومفتاح الإجابة .

٦. الإيجابية في التعلم من خلال صياغة الأهداف السلوكية وإتباع خطوات تحقيقها .

• أنواع الحقائق التعليمية :-

ظهرت تسميات مختلفة للحقائب التعليمية نتيجة لتطور تكنولوجيا التعليم وبالتالي تطور الوسائل التي تحتويها الحقيقية وتعددتها وقدرتها على معالجة المنهاج وطرائق التدريس المختلفة وبذلك نحدد وفقاً لذلك أنواعاً متعددة ويوجز (التميمي)^١ الآتي منها :-

- ١- حقائب النشاط التعليمي .
- ٢- حقائب التعلم الفردي .
- ٣- الأطقم متعددة الوسائط .
- ٤- الحقائب أو الرزم التعليمية.
- ٥- الحقائب المتمركزة (المحورية) .
- ٦- المجمعات التعليمية أو الوحدات التعليمية النسقية .
- ٧- حقائب المطبوعات الدراسية.
- ٨- الحقائب المرجعية .

وعلى الرغم من تعدد هذه التسميات للحقيبة التعليمية إلا أنها جميعاً تشترك بكونها تستغل التقنيات التعليمية لإثراء المادة التعليمية ، وترتكز على المتعلم وتفعيل دوره من خلال أداء النشاط التعليمي لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها الحقيقية .

• أسس إعداد الحقائق التعليمية:-

هناك أسس رئيسة يجب إتباعها عند تصميم الحقيبة التعليمية مهما اختلف نوعها أو تباينت مادتها التعليمية وهذه الأسس هي^٢:-

- ١- إتباع أسلوب النظم ، بالاعتماد على الأهداف التعليمية الخاصة بالحقيبة المصممة ، حيث تحدد المدخلات وتصاغ العمليات وفقاً لذلك بحيث تكون المخرجات محققة للأهداف، وتعتمد التغذية الراجعة عندما تكون المخرجات غير مرضية .

١. التميمي، عواد جاسم محمد. المصدر السابق، ص ١٥-١٦.

٢. احمد حامد منصور. المصدر السابق، ص ٢٠٣-٢٠٤.

٢- تنويع الخبرات التعليمية بحيث تشمل خبرات مقروءة ومرئية ومسموعة ومحسوسة وبذلك تتعدد الوسائل التعليمية التي تخدم تحقيق الهدف المرجو من الحقيبة .

٣- الاعتماد الكلي على الأهداف التعليمية والمصاغة بصورة أهداف سلوكية، وبالتالي العمل على تحقيقها أو الوصول بالتعلم لدرجة إتقان لا تقل عن ٨٥% .

٤- سهولة الحفظ والتداول، تصنع الحقيبة بحيث تحافظ على محتوياتها من التلف ويراعى ذلك عند التصميم .

• عناصر الحقيبة التعليمية :-

تتشترك الحقائق التعليمية في العناصر التي تحتوي مضمونها، على الرغم من اختلاف الموقف التعليمي ولغة المصمم، ونقصد بالعناصر هو ما تحتويه الحقيبة التعليمية من مكونات تساعد المتعلم في تعلم الموقف التعليمي الذي تنطرق له الحقيبة حيث يذكر (الحيلة)^١ العناصر الآتية:- (العنوان ، دليل الحقيبة أو التسويغ ، أدوات الاختبار – قبلية – ذاتية – بعدية ، البدائل والأنشطة التعليمية ، نشاطات الإثراء ، دليل المتعلم) . بينما يوجز (زغلول)^٢ عناصر الحقيبة بـ(صفحة العنوان، الفكرة العامة، الأهداف، الاختبار القبلي، الأنشطة والبدائل، التقويم، دليل الإجابة الصحيحة) . أما (المطوع)^٣ فيذكر العناصر المتمثلة بـ(غلاف الحقيبة، المقدمة، دليل الحقيبة، تحليل خصائص المتعلمين ، الفئة المستهدفة، تشخيص حاجات المتعلمين، المبررات والمسوغات، شرح الأهداف التربوية للحقيبة، تحليل المادة الدراسية، النشاطات والبدائل التعليمية).

وعموماً بعد الاطلاع على مصادر كثيرة فإن تصميم الحقيبة التعليمية يعتمد على العناصر الآتية:-

١. الحيلة ، محمد محمود. المصدر السابق، ص ٢٨٢-٢٨٣.

٢. محمد سعد زغلول . المصدر السابق ، ص ١٤٣- ١٤٤ .

٣. المطوع علي بن صالح . الحقائق التعليمية، المديرية العامة للتربية والتعليم www.musandame.edu.com

١- **غلاف الحقيبة والعنوان:-** ويحتوي غلاف الحقيبة على عنوانها واسم مصممها ويعطي العنوان الفكرة أو المفهوم الرئيس للمادة التعليمية التي تحتويها الحقيبة .

٢- **المقدمة:-** وهي عبارة عن تقديم للحقيبة وفكرة عن ماهيتها.

٣- **دليل الحقيبة:-** وهو عبارة عن ورقة تحتوي على كيفية التدرج في تعلم الحقيبة ودراساتها.

٤- **الأهداف السلوكية:-** وهي عبارة عن قائمة أهداف تبين ما تهدف له الحقيبة ،من اجل العمل على تحقيق تلك الأهداف .

٥- **المادة التعليمية :-** ويقصد بها النشاطات التعليمية كلها والتي تحتويها الحقيبة من المادة المطبوعة والمصورات والأفلام .

٦- **الاختبارات التتبعية :-** وهي مجموعة اختبارات خاصة بكل جزء تعليمي، هدفها اختبار المتعلم وتحصيله للمادة المقروة. كما تهدف إعلام المتعلم مدى إتقانه لما سبق أن تعلمه من المادة التعليمية في الحقيبة.وللاختبارات البيئية حافز يحث المتعلم على اخذ التغذية الراجعة إذا لم يستطع الجواب بالصورة الصحيحة.

٧- **دليل الإجابة للاختبارات التتبعية :-** وهي الإجابات النموذجية للاختبارات الموضوعية داخل الحقيبة.

٨- **الاختبار الختامي :-** وهو اختبار يقيس مدى إتقان المتعلم المادة التعليمية ووصوله إلى تحقيق أهداف الحقيبة التعليمية .

٩- **مصادر الحقيبة :-** ويكون هدف وضع المصادر هو إرشاد المتعلم إلى مصادر إثراء لمعلوماته في حال انه أراد الاستزادة .

وفي الحقائق التي تتضمن مواضيع متشعبة ومطولة هناك عنصر آخر يزداد إلى تلك العناصر، وهو عنصر **النشاطات المتعمقة**، حيث يقترح مصمم الحقيبة بعض النشاطات التي تثري معلومات المتعلم في المواضيع التي لها علاقة بموضوع الحقيبة التعليمية، وعادةً ما تكون هذه المقترحات ترضي اهتمام المتعلم وتشبع ميوله ورغباته^١.

• أنواع البدائل المستخدمة في الحقائق التعليمية :-

عادةً ما يحدد مصمم الحقيبة التعليمية عدد البدائل ونوعها وذلك وفقاً للأهداف التعليمية وطبيعة المادة التعليمية فضلاً عن خصائص المتعلمين وإمكانياتهم. ولا يزيد عدد البدائل أو يتعدى الأنواع الآتية^٢:-

- ١- البرامج التسجيلية التلفازية أو الفيديوية .
- ٢- الشرائح والسلايدات .
- ٣- التسجيلات الصوتية .
- ٤- المصورات والخرائط .
- ٥- الشفافيات .

• أهمية الحقائق التعليمية :-

يحقق استخدام الحقائق التعليمية فوائد كثيرة نلخصها عن (الحيلة)^٣ و(المطوع)^٤ و(عليان)^٥ بالنقاط الآتية :-

- ١- تساعد في تحديد الأهداف التعليمية المخطط لها بعناية .
- ٢- تساعد المتعلم في السير بخطوات مرسومة وبالمستوى الذي يناسبه من حيث القدرات والقابليات مما يعطي بطيء التعلم الوقت لتحقيق الأهداف .
- ٣- تشجع على تنمية روح المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار لدى المتعلمين .
- ٤- يمكن استغلالها في مختلف المناهج والمهارات والنشاطات الدراسية .

١. الحيلة، محمد محمود . طرائق التدريس العامة واستراتيجياته، ط١ . العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣، ص ٢٣١ .

٢. التميمي، عواد جاسم محمد. المصدر السابق، ص ٢٨ .

٣. الحيلة، محمد محمود. المصدر السابق، ص ٢٨١ .

٤. المطوع علي بن صالح . المصدر السابق، ص ٤ .

٥. عليان، ربحي مصطفى، ومحمد عبد الدبس . المصدر السابق، ص ٣٦٨ .

٥- يمكن استغلالها والاستفادة منها في الحالات الآتية:-

- إثراء معلومات الطالب المتفوق .
- مساعدة الطالب البطيء التعلم في اللحاق بزملائه من خلال تحقيق أهداف المنهج المصاغ في الحقيبة التعليمية .
- تعليم الطالب المجد موضوعاً يثير اهتمامه خارج نطاق المنهج ولكن متعلق به.

٦- تساعد المعلم في إعادة النظر في خطته التعليمية وتعديلها بشكل يساعد المتعلم في تحقيق الأهداف والوصول إلى مستوى الإتقان .

• خطوات تصميم الحقيبة التعليمية :-

بالاعتماد على المعرفة لكل ما هو متعلق بالتصميم التعليمي والمادة التعليمية المراد صياغتها في حقيبة تعليمية يمكن الاعتماد على الخطوات الآتية التي يوجزها (مهدي محمود سالم)^١ بعدّها خطوات لتصميم حقيبة تعليمية :-

- ١- اختيار موضوع الحقيبة .
- ٢- تحديد الأهداف السلوكية بدقة .
- ٣- تحديد الخبرات التعليمية المطلوبة، لتحقيق الأهداف السلوكية.
- ٤- اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية .
- ٥- تصميم وسائل الاختبار (القبلي والتتبعي والختامي) .
- ٦- تجريب الحقيبة.
- ٧- إعداد دليل الحقيبة.
- ٨- حفظ المواد التعليمية والوسائل المصممة في حقيبة خاصة تحتوي على العنوان .

٢-١-٧- الأهداف التعليمية :-

أن تحديد الأهداف التعليمية يعدّ من الخطوات المهمة والضرورية لأي منهج يراد له النجاح ، فالأهداف تتضمن السلوك المرجو إكسابه للمتعلم من خلال زجه في مواقف تعليمية تكسبه خبرات تربوية ، ولاغنى عن تحديد الأهداف لأنها الأساس في اختيار الأنشطة والخبرات التي يحتويها المنهج^٢.

١. مهدي محمد سالم . المصدر السابق ، ص ١٦٨-١٦٩ .

٢. أبو هريرة ، مكارم حلمي ، ومحمد سعد زغلول . مناهج التربية الرياضية ، ط ١ ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ م ، ص ٣١ .

ولأن معرفة الهدف تحدد الوسيلة للوصول إليه ، فإن الأهداف التعليمية عبارة عن الخطوة الأولى للعملية التربوية . فالمعلم يسهل عمله إذا عرف أهدافه المراد تحقيقها فإن معرفة القصد تتيح اختيار الطريقة المناسبة كما أنها تحدد وسيلة القياس وتساعد في اختيار الأدوات المناسبة لذلك فالمعلم بدون الأهداف يتخبط بطريق مظلم^١.

كما أن تحديد الأهداف بوضوح يزود المتعلم بوسائل تتيح له معرفة مدى تقدمه في المادة التعليمية ، فضلاً عن استخدام الأهداف السلوكية ومعرفة المتعلم أياها تؤدي إلى زيادة واضحة في تحصيله وذلك لأنه سيعرف تماماً ما مطلوب منه ليسعى إلى تحقيقه^٢.

٢-١-٧-١. تصنيفات الأهداف التعليمية :-

هناك تصنيفات كثيرة للأهداف التعليمية لكنها جميعاً تنصب في ثلاثة مجالات هي: -المجال المعرفي ، والمجال الوجداني ، والمجال النفس حركي .

حيث يتضمن المجال المعرفي الأهداف المتعلقة باكتساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات الفعلية عند المتعلم ، بينما يختص المجال الوجداني بالحالة الانفعالية للمتعلم مثل الميول والاتجاه والتكيف الاجتماعي ، أما المجال النفس حركي فيختص بالأهداف المهارية الحركية والأعمال المرتكزة على الدقة والتوافق العصبي - العضلي^٣.

ولكل مجال من المجالات الثلاثة طبيعة هرمية بحيث يحتوي على مستويات تصاعدية من الأدنى إلى الأعلى ، والتعلم في كل مستوى يفترض إن المتعلم تعلم المستوى السابق (الأدنى)^٤.

١. احمد عودة . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الإصدار الخامس ، اربد : دار الأمل ، ٢٠٠٢ م ، ص ٧٥ .

٢. الظاهر ، زكريا احمد ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، عمان : دار الثقافة ، ١٩٩٩ م ، ص ٧١ .

٣. امطانيوس ، ميخائيل . القياس والتقويم في التربية الحديثة . دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٧ م ، ص ١٩٩ .

٤. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون . المصدر السابق ، ص ٧٢ .

وفي هذه المجالات الثلاثة هناك تصنيفات تعليمية كثيرة ، ففي المجال المعرفي أهمها تصنيف بنجامين بلوم و يليه تصنيف كل من (جانيه وجرونلد ، أما في المجال الانفعالي فهناك تصنيف كراثو هل المتفق تقريباً مع تصنيف بلوم ، أما في المجال النفس حركي أيضا هناك تصنيفات كثيرة منها تصنيف سامسون وتصنيف هارو فضلاً عن تصنيف بلوم . وفيما يلي بعض تصنيفات هذه المجالات :-

أولاً / المجال المعرفي: -

• تصنيف جانيه^١ :-

صنف جانيه ثمانية أنواع من التعلم تمثل ثمانية مستويات للسلوك تتدرج من الأدنى إلى الأعلى وعلى النحو الآتي :-

١. التعلم الإرشادي .
٢. التعلم بالمثير والاستجابة .
٣. تعلم التسلسل .
٤. تعلم الترابط اللفظي .
٥. التميز المعقد .
٦. تعلم المفاهيم .
٧. تعلم القواعد والمبادئ .
٨. تعلم سلوك حل المشكلة .

• تصنيف جرونلد^٢ :-

يقترح جرونلد قائمة لنماذج التعلم بحيث يصف المجالات الرئيسة التي يمكن أن تقسم على الأهداف التعليمية وعلى النحو الآتي :-

١. المعرفة :- مصطلحات ، حقائق ، مفاهيم ومبادئ ، طرائق وإجراءات.
٢. الفهم :- المفاهيم والمبادئ ، الطرائق والإجراءات ، المادة المكتوبة (رسوم ، خرائط ، بيانات) .
٣. التطبيق :- المعلومات المرتبطة بحقائق ، مفاهيم ومبادئ ، طرائق وإجراءات ، مهارات حل المشكلة .

١. فرحات ، ليلي السيد . القياس المعرفي الرياضي ، ط ١ ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ م ، ص ٤٠ .
٢. امطانيوس ميخائيل . المصدر السابق ، ص ٢٠٢ .

٤. مهارات التفكير :- التفكير النقدي ، التفكير العلمي .
٥. المهارات العامة :- المهارات المخبرية ، مهارات الأداء ،مهارات الاتصال ، المهارات العددية ، المهارات الاجتماعية .
٦. الاتجاهات :- الاتجاهات الاجتماعية، الاتجاهات العلمية.
٧. الميول والاهتمامات :- الميول الشخصية ، الميول التربوية المهنية .
٨. التقديرات :- الأدب والفن والموسيقى ، التحصيل العلمي والاجتماعي .
٩. التكيف :- التكيف الاجتماعي ، التكيف الانفعالي .

• تصنيف بلوم :-

ويحتل هذا التصنيف المرتبة الأولى بين التصنيفات في المجال الحركي ، لأنه قضى على القصور في عدم التحديد ، ووضع الأهداف ضمن مستويات رئيسة وفرعية مرتبة هرمياً^١ ، ومستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم تتحدد بالآتي^٢ :-

١. المعرفة .
٢. الفهم (الاستيعاب) .
٣. التطبيق .
٤. التحليل .
٥. التركيب .
٦. التقويم .

ثانياً / المجال الانفعالي :-

إن تصنيف المجال الانفعالي يركز على خمسة مستويات حددها جراثوهل بالآتي^٣ :-

١. الاستقبال .
٢. الاستجابة .
٣. التقويم .

١. امطانيوس ميخائيل . نفس المصدر ، ص ٢٠٣ .
 ٢. الظاهر ، زكريا محمد . المصدر السابق ، ص ٧٢ - ٧٤ .
 ٣. امطانيوس ، ميخائيل . المصدر السابق ، ص ٢٢٧ .

٤. التنظيم القيمي .
٥. التنظيم في ضوء الخصائص .

ويتفق بلوم مع جراثوهل في تصنيف المجال الانفعالي لكنه يطلق على المستوى الخامس مسمى تنظيم القيم وتجسيدها^١.

ثالثاً / المجال النفس حركي : -

صنف سمسون المجال النفس حركي إلى المستويات السبعة الآتية^٢ : -

١. الإدراك .
٢. الميل .
٣. الاستجابة الموجهة .
٤. التعويد .
٥. الاستجابة الظاهرية المعقدة .
٦. التكيف .
٧. الإبداع .

أما بلوم فيحددها بالمستويات الخمسة الآتية^٣ : -

١. المحاكاة .
٢. التناول والمعالجة .
٣. الدقة .
٤. الترابط .
٥. الإبداع .

٢-١-٨- الاختبارات التحصيلية : -

تعتبر الاختبارات التحصيلية المقياس أو المؤشر الذي يعطي درجة إتقان المتعلم للمادة أو للمنهج المدروس ، وهذه الاختبارات لا توضع عبثاً ومن دون تخطيط سابق وإنما يخطط لها بتأن وهي تحتاج إلى جهد ووقت بحيث تخرج بالطريقة العلمية والموضوعية .

١. أبو هريرة ، مكارم حلمي ، ومحمد سعد زغلول . المصدر السابق ، ص ٣٩ .
 ٢. الظاهر . زكريا محمد . المصدر السابق ، ص ٧٥ - ٧٦ .
 ٣. أبو هريرة ، مكارم حلمي ، ومحمد سعد زغلول . المصدر السابق ، ص ٤٠ .

فيعرف الاختبار التحصيلي على انه "إجراء منظم لقياس تحصيل المتعلمين لأهداف تعليمية معينة" ويقصد بالتحصيل المعرفة أو المهارة المكتسبة من المتعلم نتيجة لدراسته موضوعاً معيناً أو وحدة تعليمية معينة . كما يعرف التحصيل بأنه "مقدار ما حصله المتعلم من محتويات مادة من المواد أو خبرة من الخبرات المتعلمة"^٢.

ويجب أن يخطط للاختبارات التحصيلية بطريقة مدروسة وبإتباع الخطوات العلمية لإعداد اختبارات مثل هذه وعدم الاعتماد على الاختبارات غير موضوعية . حيث يجب التخطيط اعتماداً على محتويات المنهج الدراسي بحيث يشمل الاختبار المحتويات الرئيسة والمهمة فيه كلها ولكن بصورة متوازنة مع أهمية تلك المحتويات وحسب وزنها النسبي في المنهج. وتقسم اختبارات التحصيل حسب طبيعة الإجابة عليها على أربعة أنواع هي^٣:-

- ١- الاختبارات المقالية .
- ٢- الاختبارات المعيارية .
- ٣- الاختبارات الانجازية (الأدائية) .
- ٤- الاختبارات الموضوعية .

أولاً / الاختبارات المقالية :-

تكون الإجابة على هذه الاختبارات على شكل مقال واسع أو عبارة عن مناقشة وتوضيحات غرضها الكشف عن قدرات المتعلم من حيث فهم الموضوع وإدراكه إيّاه والتفكير النقدي لدى المتعلم ، وبذلك يتم خلال هذه الاختبارات قياس المستويات العليا من التحليل والتركيب والتقويم ، ولكن تصحيح هذه الاختبارات يكون بعيداً كل البعد عن الموضوعية لأنه يتبع المصحح ومزاجه^٤.

١ . مؤسسة رياضي نجد للتربية والتعليم. الاختبارات التحصيلية : الشامل في تدريب المعلمين . العدد ٦ ، دار الوراق ودار المؤلف ، ٢٠٠٣ م ، ص ٣٩ .

٢ . الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة : مكتبة الانجلومصرية ، ١٩٧٥ م ، ص ٧١ .

٣ . حمدان ، محمد زياد . تقييم التعلم والتحصيل : كتاب يدوي للقياس والتقويم التربوي . دار التربية الحديثة ، ٢٠٠١ م ، ص ٦٣ .

٤ . جوزيف لومان ، إتيان أساليب التدريس ، ترجمة حسين عبد الفتاح ، عمان : مركز الكتاب الأردني ، ١٩٨٩ م ، ص ٢١٥ .

ثانياً / الاختبارات المعيارية :-

هذا النوع من الاختبارات يحتوي على معيار أو محك لكل فقرة من فقراته وتقاس على أساس ذلك المحك كفاية معرفة المتعلم أو قدرته ومهارته .ولا تقارن هذه الاختبارات المتعلمين فيما بينهم كما هو الحال في الاختبارات المقالية أو الموضوعية بل تقارن تحصيل المتعلم بمعيار عام سابق الوضع يرتبط بمتطلبات المادة الدراسية وشروط النجاح بها^١.

ثالثاً / الاختبارات الانجازية أو الأدائية :-

وهذه الاختبارات ذات صبغة عملية تعتمد على الأداء العملي وتقوم عن طريق الملاحظة كما أن هذه الاختبارات تتطلب استجابة إنتاجية كالرسم و الخط و طريقة أداء تجربة علمية و معالجة أجهزة ميكانيكية أو لفظية كالخطابة والتجويد في القران الكريم أو تقويمه كتقدير الذات والميول والاتجاه^٢.

رابعاً / الاختبارات الموضوعية :-

ترجع تسمية هذه الاختبارات لموضوعية تصحيحها حيث تكون الإجابات الصحيحة معروفة سابقاً ولا يختلف عليها اثنان ، وبذلك لا تعطي فرصة لتدخل الميول الشخصية أو مزاج المصحح في تقرير صحة الإجابة^٣. وتتصف هذه الاختبارات بالآتي^٤:-

- تحديد الجواب سابقاً بحيث لا يختلف عليه اثنان .
- رأي المصحح الخاص خارج عملية التصحيح وتقويمه.
- تعليماتها واضحة لتساعد المتعلم وترشده إلى طريقة الإجابة .
- لا تتطلب إجابات مطولة .
- تسهل القيام بعملية التحليل الإحصائي للنتائج .
- تعدد الأسئلة بحيث تغطي كل أجزاء المادة التعليمية .

١ . حمدان، محمد زياد. المصدر السابق ، ص ٨٦.
 ٢ . القمش ، مصطفى ، وآخرون . القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط ١ . عمان :دار الفكر ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٠٤.
 ٣ . حمدان، محمد زياد . المصدر السابق ، ص ٦٦ .
 ٤ . القمش، مصطفى ، وآخرون . المصدر السابق ، ص ٨٨ .

- سهولة التصحيح .

وهناك أنواع من الاختبارات الموضوعية تتحدد بالآتي^١ :-

- اختبارات الصواب والخطأ .
- اختبارات المطابقة والربط .
- اختبارات الاختيار المتعدد .
- اختبارات التكملة .

وعموماً يجب على المعلم أن يكون ملماً بأنواع الاختبارات التحصيلية وكيفية بنائها لأنها تعدُّ أداة القياس والتقويم التي تساعد في معرفة مستوى طلابه ومعرفة مقدار ما حصلوا عليه من المادة التعليمية .

٢-١-٨-١. خطوات بناء الاختبار التحصيلي :-

تعدُّ عملية الاختبار التحصيلي من العمليات المهمة التي يجب أن يلم بها المعلم أو المدرس ، لتعينه على إعداد الاختبارات الصفية وبالتالي تقويم مستوى طلبته على أساس علمي مدروس .

حيث يخضع تصميم أي اختبار وإعداده لاعتبارات وقواعد مقرونة بدراسة واسعة بأساليب تصميم الاختبارات علمياً وعملياً . ويتضمن الجانب العملي معرفة وضع الفقرات ومهارات التصميم مع حساب القوة التمييزية للفقرة فضلاً عن مستوى صعوبة كل فقرة وسهولتها وثبات ذلك ، بينما يتضمن الجانب العلمي المعرفة بالأمور الفنية لصياغة فقرات الاختبار من حيث الربط التكاملي بين الخصائص العلمية واللفظية والاعتبارات العلمية التي يستخدم فيها الاختبار^٢ .

ومما تجدر الإشارة إليه إن الاختبار التحصيلي يركز على الأهداف في المجال المعرفي حيث يصعب قياس الأهداف الانفعالية والحركية في الاختبار التحصيلي ،

١. الزبيد ، نادر فهمي، وهشام عامر عليان مبادئ القياس والتقويم في التربية . عمان كدار الفكر، ١٩٩٨ م ، ص١٢٠.

٢. مروان عبد المجيد إبراهيم الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية . عمان دار الفكر ، ١٩٩٩م، ص٥٥.

فالأهداف الحركية غالباً ما تكون عملية وتقاس بالملاحظة أما الأهداف الانفعالية فتتطلب تكرار الملاحظة وتقديم الأدلة العملية على تحقيق الهدف^١.

ويخضع كل اختبار إلى أسس مهمة في بنائه يحددها (علاوي)^٢ بالأسس الآتية :-

- ١- تحديد الغرض من الاختبار .
- ٢- تحديد الظاهرة المراد قياسها .
- ٣- تحليل هذه الظاهرة وإعداد جدول المواصفات .
- ٤- تحديد فقرات الاختبار .
- ٥- اختيار تلك الفقرات .
- ٦- إعداد شروط التطبيق وتعليماته.
- ٧- حساب المعاملات العلمية للاختبار .
- ٨- إعداد الشروط النهائية والتعليمات الخاصة بالاختبار .
- ٩- تطبيق الاختبار وإعداد المعايير .

أما (فرحات)^٣ فتحدد خطوات بناء الاختبار المعرفي بالخطوات الآتية :-

- ١- تحليل المحتوى أو العمل .
- ٢- إعداد جدول المواصفات .
- ٣- إعداد فقرات الاختبار .
- ٤- تقويم الاختبار وتحليل فقراته .
- ٥- تعليمات الاختبار .
- ٦- تصحيح الاختبار .
- ٧- تفسير الدرجة على المقياس .

وعموماً بعد الاطلاع على عدة مصادر عن كيفية إعداد وتصميم الاختبار التحصيلي

يمكننا تحديد خطوات بنائه بالآتي :-

أولاً/ تحديد الغرض من الاختبار :-

إن الاختبارات تلبي العديد من الأغراض ويمكن للاختبار الواحد أن يحقق أغراضاً مختلفة لذا فلا بد من تحديد هذه الأغراض سابقاً لتحقيق الفائدة القصوى من

١. احمد عودة.المصدر السابق،ص١٥١.

٢. علاوي،محمد حسن،ومحمد صر الدين رضوان. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة :دار الفكر العربي ٢٠٠٠م،ص٣١٩.

٣. فرحات ،ليلي السيد.المصدر السابق، ص ٣٩-٨٣.

الاختبار^١. لذا يجب أن يصمم الاختبار التحصيلي بحيث يناسب الغرض المراد قياسه فمثلاً أن تكون نتائج الاختبار تخدم في الكشف عن الآتي^٢ :-

- سلوكيات الطالب المدخلية – (اختبارات تحديد المستوى)
- مدى تقدم الطالب في العملية التعليمية – (اختبارات تكوينية)
- أسباب صعوبة التعلم – (اختبارات تشخيصية)
- التحصيل النهائي للمادة الدراسية – (اختبارات تحصيل نهائية)

ثانياً / تحديد المحتوى (عناصر المادة التعليمية وأوزانها):-

إن أهمية المحتوى تتأتى من كونه الوسيط الذي تتحقق من خلاله الأهداف التعليمية ، كما إن أهميته تتضح عندما يكون الغرض من الاختبار المراد إعداده تقويم ما تعلمه الطالب. حيث تتطلب عملية تحديد المحتوى تحليله إلى عناصر المنهج الرئيسة والفرعية وتحديد الأوزان النسبية لأهميتها في ضوء الزمن المخصص لتدريس تلك العناصر^٣ أو عن طريق عرض عناصر المحتوى التعليمي على المختصين لتحديد أوزانها نسبة للمادة التعليمية كاملة^٤.

ثالثاً / تحديد الأهداف التعليمية وصياغة الأهداف السلوكية :-

تعدُّ عملية تحديد الأهداف التعليمية مهمة جداً فبدونها قد يلجأ المعلم إلى أسئلة الاستدعاء السهلة التي تتحدد بمستوى معرفي واحد . ويجب أن تكون الأهداف التعليمية واضحة بحيث تسهل من خلالها عملية الأهداف السلوكية بعبارات واضحة ومحددة وقابلة للقياس .

حيث تكون الخطوة الأولى صياغة الأهداف التعليمية بصورة محصلات عامة ، ثم صياغة الأهداف السلوكية تكون الخطوة الثانية بحيث توضع قائمة بالأهداف السلوكية التي يؤمل من المتعلم تحقيقها^٥. فالهدف التعليمي اعم وأكثر شمولاً من الهدف السلوكي

١ . امطانيوس ميخائيل . المصدر السابق ، ص ٣١٣ .
 ٢ . مؤسسة رياضيي نجد للتربية والتعليم . المصدر السابق، ص ٤١ .
 ٣ . امطانيوس ميخائيل . المصدر السابق، ص ٣١٥ .
 ٤ . سعد عبد الرحمن . القياس النفسي ، ط ١ . الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٣، ص ٣٤٦ .
 ٥ . امطانيوس ميخائيل . المصدر السابق ، ص ٣١٤ .

فمثلاً: "يتعلم الأداء المهاري لفعالية الوثبة الثلاثية" هدف تعليمي يمكن أن تصاغ منه أهداف سلوكية كثيرة مثل: "يتميز المراحل الفنية للأداء المهاري لفعالية الوثبة الثلاثية ، ويعرف سبب تسمية الفعالية بالوثبة الثلاثية " .

رابعاً / اختيار نوع الفقرات الاختبارية وعددها :-

هناك أشكال كثيرة من الفقرات الاختبارية كما ذكرنا سابقاً في أنواع الاختبارات التحصيلية ، وعادةً ما تفضل فقرات الاختبارات الموضوعية بأنواعها على الاختبارات المقالية . ويختار المعلم أو المدرس نوع الفقرات بنفسه اعتماداً على الهدف المراد قياسه وطبيعة المحتوى أو المنهج والفئة العمرية للمختبرين . وعلى الرغم من أن بعض الأهداف يمكن أن تقاس بأشكال كثيرة من الاختبارات إلا أن المعلم هو الأقدر على تحديد الأنسب بينها .

أما عن عدد الفقرات الاختبارية في الاختبار الواحد فيعتمد على نوع الاختبار التحصيلي ، فالاختبار الذي يحتوي على الأسئلة المقالية الإجابة تكون عدد فقراته قليلة، بينما الاختبار الموضوعي يمكن لفقراته أن تغطي المنهج، وعلى الرغم من ذلك يجب مراعاة الغرض من الاختبار وعمر المختبرين ومستوى قدراتهم فضلاً عن نوع العمليات العقلية التي تتطلبها فقرات الاختبار^١ .

خامساً / إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) :-

يحتوي جدول المواصفات على بعدين عمودي وافقي ، الأول يحتوي على عناصر المادة التعليمية (المحتوى التعليمي) وأوزانها النسبية والثاني يحتوي على مستويات المجال المعرفي المراد قياسها في الاختبار ، ويطوع البعد الأفقي بما يخدم البعد العمودي، وعادةً ما تركز الاختبارات على المستويات الأولى (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ويفضل في الاختبارات العلمية المستويات المتقدمة (التطبيق، التحليل،

١ . امطانيوس ميخائيل . المصدر السابق ، ص ٣١٧ .

التركيب ،التقويم) وذلك حسب المعلومة المراد استدعائها من خلال الأسئلة التي تنتقى وفقاً لذلك^١.

ويعرف جدول المواصفات بأنه "عبارة عن مخطط تفصيلي يتضمن العناوين الرئيسية لمحتوى المادة الدراسية، ونسبة التركيز، وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء من أجزاء المادة الدراسية"^٢.

سادساً/ إعداد الفقرات الاختبارية :-

تعدّ هذه الخطوة ناتج الخطوات السابقة، حيث يقوم مصمم الاختبار باقتراح مجموعة كبيرة من الفقرات الاختبارية التي تغطي عناصر المحتوى التعليمي التي سبق أن حصل عليها من خلال تحليل المادة التعليمية، مع الأخذ بنظر الاعتبار الوزن النسبي لها بحيث يمثل كل عنصر منها عدداً من الفقرات الاختبارية يوازي الأهمية النسبية والمستوى المعرفي المراد قياسه^٣.

سابعاً/ تحليل فقرات الاختبار :-

تأتي هذه العملية بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية وذلك بمساعدة الخبراء والمختصين ، ثم تطبيقه على عينة استطلاعية ،وبعد تصحيح إجابات تلك العينة وتقريغ بيانات الدرجات في جدول يحتوي على عدد المختبرين ودرجاتهم مرتبة تصاعدياً أو تنازلياً وحقول الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار ،ثم يتم تحليل الفقرات الاختبارية من خلال حساب المعاملات الآتية :-

١ - حساب معاملات السهولة والصعوبة :-

يستخرج معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار بتطبيق المعادلة الآتية^٤ :-

١ . فرحات ،ليلي السيد .المصدر السابق ، ص ٤٥ .
 ٢ . الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون .المصدر السابق ، ص ٨٠ .
 ٣ . سعد عبد الرحمن .المصدر السابق ، ص ٢٤٧ .
 ٤ . مروان عبد الحميد إبراهيم .الأسس العلمية والطرق الإحصائية والقياس في التربية الرياضية ، ط١ . عمان :دار الفكر، ص ١٣١ .

$$\frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}} = \text{م س}$$

حيث م س يمثل معامل السهولة
ص يمثل عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة
خ يمثل عدد الإجابات الخاطئة على الفقرة

ويعرف (أبو علام)^١ معامل السهولة على أنه " النسبة المئوية للإجابات الصحيحة على الفقرة الاختبارية ".

وللحصول على معامل الصعوبة يطرح معامل السهولة من واحد صحيح^٢. كما يمكن قياس معامل الصعوبة للفقرة بتطبيق المعادلة الآتية^٣.

$$\frac{\text{خ}}{\text{ص} + \text{خ}} = \text{م ص}$$

حيث م ص يمثل معامل الصعوبة.
خ يمثل عدد الإجابات الخاطئة على الفقرة.
ص يمثل عدد الإجابات الصائبة على الفقرة.

علماً أنه يمكن الاكتفاء بأخذ احد المعاملين السهولة أو الصعوبة للفقرة الاختبارية ويستحسن أن يضم الاختبار تدرجاً واسعاً من درجات السهولة والصعوبة بحيث يحتوي على نسبة فقرات اختبارية صعبة نوعاً ما وفقرات سهلة ومتوسطة الصعوبة . ولا يعني ذلك فقرات نسبة صعوبتها تتعدى ٩٠% أو فقرات نسبة سهولتها تقل عن ٢٠% وإنما تتحدد نسبة الصعوبة من ٧٥% إلى ٢٥%^٤.

١. أبو علام ، رجاء محمود . قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط ١ . الكويت : دار القلم ، ١٩٨٧م ، ص ٢٠٣ .

٢. امطانيوس ميخائيل . المصدر السابق ، ص ٩٨ .

٣. مروان عبد المجيد إبراهيم . المصدر السابق ، ص ١٣٢ .

٤. سعد عبد الرحمن . المصدر السابق ، ص ٢٥٣-٢٥٩ .

٢ - حساب معامل التمييز :-

نقصد بمعامل التمييز القوة التمييزية للفقرة الاختبارية أي قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات المختبرين^١. ويمكننا استخراج الدرجة التمييزية للفقرة الاختبارية بالمعادلة الآتية^٢:-

$$M_t = \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{N}$$

حيث M ت يمثل معامل التمييز.

مج ص ع يمثل الإجابات الصحيحة في الفئة العليا .
مج ص د يمثل الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا .
N يمثل عدد المختبرين في إحدى الفئتين .

وتعدّ الفقرة الاختبارية قادرة على التمييز إذا كانت نسبة الإجابات الصحيحة في الفئة العليا أعلى من نسبة الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا .

٣ - التصحيح الإحصائي لأثر التخمين :-

هناك بعض الأنواع من الأسئلة (أسئلة الاختيار من متعدد ، وأسئلة الصح والخطأ) تتأثر درجتها بأثر التخمين ، أي عندما يقوم المختبر بتخمين الإجابة الصحيحة من دون معرفة سابقة للإجابة الصحيحة فيحصل بذلك على درجة الفقرة ، ولمعالجة هذا الخطأ الذي يسمى اثر التخمين نستخدم المعادلة الآتية^٣:-

$$\text{الدرجة بعد التصحيح} = \frac{\text{مج خ}}{B - 1}$$

حيث مج ص يمثل مجموع الإجابات الصحيحة للمختبر .
مج خ يمثل مجموع الإجابات الخاطئة للمختبر .
B يمثل عدد البدائل .

١ . أبو علام ، رجاء محمود . المصدر السابق ، ص ٢٠٣ .

٢ . الظاهر زكريا محمد . المصدر السابق ، ص ١٣٠ .

٣ . سعد عبد الرحمن . المصدر السابق ، ص ١٥٠-٢٥٣ .

٤- حساب درجة ثبات الفقرة الاختبارية^١:-

إن حساب درجة ثبات الفقرة الاختبارية يعطي مؤشراً مهماً عن معامل ثبات الاختبار ككل ، إذ أن الاختبار المتكون من فقرات ذات ثبات عالٍ يدل على اختبار ثابت. وتحتسب درجة ثبات الفقرة الاختبارية باستخدام المعادلة الآتية :-

$$\text{معامل ثبات الفقرة} = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{1}{N} \right)$$

حيث N يمثل عدد الاحتمالات أو البدائل .
أ يمثل النسبة المئوية لأعلى تكرار.

٥- حساب الانحراف المعياري للفقرة الاختبارية^٢:-

يحسب الانحراف المعياري للفقرة الاختبارية بعد حساب كل من معاملي السهولة والصعوبة لها وذلك باستخدام المعادلة الآتية :-

$$\text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}}$$

$$\text{أي أن تباين الفقرة} = \text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}$$

وان أعلى قيمة لتباين الفقرة هي ٢٥% أي حاصل ضرب معامل سهولة (٥%) في معامل صعوبة (٥%) وهذا يدل على أن الفقرة الاختبارية قادرة على التمييز بين الفروق الفردية للسمة أو القدرة المقاسة .

١. سعد عبد الرحمن . المصدر السابق ص ٢٦٤.

٢. سعد عبد الرحمن . نفس المصدر. ص ٢٦٥.

٦- حساب معامل التناسق الداخلي للاختبار :-

يحتسب التناسق الداخلي للفقرة الاختبارية باستخراج معامل الارتباط ثنائي التسلسل (Point Biserial) لها مع الاختبار ككل ، وعادةً ما يستخدم الحاسوب لحساب مثل هذه المعاملات ، ويستخدم هذا المعامل عندما تكون درجة التصحيح لكل فقرة تتدرج من (٠-١). أما خطوات حساب معامل التناسق الداخلي فتكون على وفق الآتي :-

- حساب الانحراف المعياري لدرجات الاختبار ككل (ع) .
- تعيين متوسط درجات الأفراد ذوي الإجابة الصحيحة على كل فقرة اختبارية في الاختبار ككل (م١) .
- تعيين متوسط درجات الأفراد ذوي الإجابة الخاطئة على كل فقرة اختبارية في الاختبار ككل (م٢) .
- حساب معامل السهولة ومعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار في الاختبار ككل (م س ، م ص) .
- ثم نطبق المعادلة الآتية :-

$$\text{معامل الارتباط ثنائي التسلسل الخاص} = \frac{م٢ - م١}{ع} \sqrt{\frac{م س \times م ص}{ع}}$$

وأخيراً وبعد تحليل الفقرات الاختبارية يختار مصمم الاختبار الفقرات التي تتميز بمعامل تميز مقبول ودرجة ثبات مقبولة بحيث يضم الاختبار تسلسلاً وتدرجاً واسعاً من معاملات السهولة والصعوبة .

٢-٢- الدراسات السابقة :-

٢-٢-١- دراسة الشريف^١ :-

"التعليم المبرمج وأثره في تعلم الوثب العالي بطريقة الفوسبيري "

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام التعليم المبرمج بطريقتين تعليميتين (بتوجه المعلم ، وبالتعلم الذاتي) على تعلم الوثب العالي بطريقة الفوسبيري ، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفرق بين الطريقتين والفرق بينهما وبين الطريقة التقليدية. افترض البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية لكل من المجاميع الثلاث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى على المجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة .

حيث كانت عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بالقاهرة للعام الدراسي والتي بلغ عددها (٦٠) طالباً وبثلاث مجاميع، مجموعتين منها تجريبية والثالثة ضابطة، احتوت كل مجموعة منها على (٢٠) طالباً.

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم القائم على ثلاث مجاميع واختبار بعدي. وقد تعلمت المجموعة التجريبية الأولى باستخدام الكتيب المبرمج مع توجيه المعلم، أما المجموعة التجريبية الثانية فتعلمت بالكتيب المبرمج فقط (تعلم ذاتي)، وتعلمت المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح والعرض، كانت مدة التجربة شهراً ونصف الشهر بواقع محاضرتين أسبوعياً، زمن المحاضرة (٦٠) دقيقة وبذلك كان عدد الوحدات التعليمية (١٢) وحدة .

أما اختبارات البحث فكانت اختبارات اللياقة البدنية لتحقيق التكافؤ فضلاً عن الاختبار المهاري ألبعدي للتحقق من فرضية البحث .

١. الشريف، ماهر احمد على موسى. التعليم المبرمج وأثره في تعلم الوثب العالي بطريقة الفوسبيري : المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مج ٢، كلية التربية الرياضية للبنين/جامعة حلوان، مؤتمر "رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية، من ٢٣- ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢م، ص ١٧٩- ١٩٠.

وبعد تحليل نتائج البحث توصل الباحث إلى أن التعليم المبرمج تحت توجيه المعلم وإرشاده كان أفضل الطرائق المتبعة في البحث لتعلم الوثب العالي بطريقة الفوسبيري، ولم يجد فرقاً بين التعلم باستخدام التعليم المبرمج والتعلم بالطريقة التقليدية .

٢-٢-٢- دراسة خفاجة^١:-

"استخدام التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب المبرمج في علاج بعض صعوبات التعلم وأثره في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للوثب الطويل"

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص الصعوبات ومصادر الأخطاء في الوثب الطويل بطريقة المشي في الهواء ووضع برنامج علاجي لها باستخدام الكتيب المبرمج، كما هدفت معرفة تأثير التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في مهارة الوثب الطويل بطريقة المشي في الهواء .

صاغت الباحثة فرضيات بحثها على شكل تساؤلات عن اثر استخدام أسلوب التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج وهل سيؤدي إلى تحسين التحصيل المعرفي والأداء المهاري في مهارة الوثب الطويل بطريقة المشي في الهواء .

كانت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين والذي بلغ عددهم (٦٠) طالباً وبمجموعتين ضابطة وتجريبية احتوت كل مجموعة منهما على (٣٠) طالباً.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم القائم على مجموعتين ضابطة وتجريبية واختبارين قبلي وبعدي، تعلمت المجموعة التجريبية باستخدام الكتيب المبرمج، أما المجموعة الضابطة فتعلمت بالطريقة التقليدية. واستغرق البرنامج التعليمي

١. خفاجة، ميرفت على حسن . استخدام التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب المبرمج في علاج بعض صعوبات التعلم وأثره في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للوثب الطويل : المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ع ٣٩ ، كلية التربية الرياضية للبنين/جامعة حلوان، إبريل ١٩٩٧م، ص ٢٢٧- ٢٥٠.

مدة أربعة أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً وبزمن (٤٥) دقيقة، وبذلك كان عدد الوحدات التعليمية (٨) وحدات.

أما اختبارات البحث فكانت اختبارين الأول مهاري والثاني تحصيلي أعدت الباحثة كلاً منهما حسب الخطوات العلمية لإعداد مثل هذه الاختبارات.

وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن أسلوب التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج حقق نجاحاً في علاج بعض صعوبات تعلم المهارة قيد الدراسة بالأداء المهاري والتحصيل المعرفي متفوقاً بذلك على التعليم بالأسلوب التقليدي .

٢-٢-٣- دراسة نادية محمد عبد القادر^١ :-

"فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية على مستوى التحصيل المعرفي والأداء لمهارة الشقلبة الخلفية البطيئة على جهاز الحركات الأرضية "

هدفت الدراسة إلى تصميم حقيبة تعليمية خاصة بمهارة الشقلبة الخلفية البطيئة على جهاز الحركات الأرضية وقياس أثرها في التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمهارة قيد البحث .

افترضت الدراسة إن للحقيبة التعليمية المصممة تأثيراً في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمهارة قيد البحث ، كما افترضت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمهارة الشقلبة الخلفية على جهاز الحركات الأرضية .

كانت عينة البحث من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ ، والتي بلغ عددها (٧٠) طالبة وبمجموعتين ضابطة وتجريبية احتوت كل منهما على (٣٥) طالبة .

١. نادية محمد عبد القادر فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية على مستوى التحصيل المعرفي والأداء لمهارة الشقلبة الخلفية البطيئة على جهاز الحركات الأرضية :المؤتمر الدولي للرياضة والمرأة ،كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة الإسكندرية، ٢٤- ٢٧ أكتوبر ١٩٩٥، ص٢٥٨-٢٧٧.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم بالمجموعتين الضابطة والتجريبية والاختبارين القبلي والبعدي، تعلمت المجموعة التجريبية باستخدام الحقيبة التعليمية المعدة من الباحثة لمهارة الشقلبة الخلفية، وتعلمت المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة (الشرح والعرض) في تعلم المهارة نفسها. أشارت الباحثة للمدة الزمنية بشكل غير دقيق حيث حددت مدة إجراء التجربة بشهري ٣ - ٤ / ١٩٩٥م وذكرت أن هذه المدة محددة في خطة القسم لتدريس المهارة.

أما اختبارات البحث فقد استخدمت الباحثة اختبارين أحدهما مهاري والآخر تحصيلي أعدتهما الباحثة بنفسها متبعة الخطوات العلمية لإعداد مثل هذه الاختبارات . وبعد تحليل نتائج الدراسة استنتجت الباحثة إن للحقيبة التعليمية المصممة اثراً في تحسين كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمهارة الشقلبة الخلفية البطيئة، وقد اتضح من خلال نتائج المجموعة التجريبية إنها تفوقت على المجموعة الضابطة .

٢-٢-٤- دراسة زغلول وخالد عبد الغفار^١ :-

"اثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة غير المتكاملة في

مستوى الأداء المهاري لمهارة دفع الجلة لدى طلبة شعبة التدريس

بكلية التربية الرياضية بطنطا"

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة غير المتكاملة ، ومعرفة أثره في مستوى الأداء المهاري لمهارة دفع الجلة.

وقد افترض الباحثان وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار ألبعدي ، كما افترضوا إن

١. زغلول، محمد سعد ،وخالد عبد الغفار فلاح. اثر برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة غير المتكاملة في مستوى الأداء المهاري لمهارة دفع الجلة لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا :المؤتمر العلمي الدولي (الرياضة والعولمة) ،مج ٢ ، كلية التربية الرياضية للبنين / الهرم ،جامعة حلوان ، ٥- ٦ ابريل ٢٠٠١م ، ص ١٧١- ١٩٦ .

هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين الابعديين للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

اختيرت عينة الدراسة من طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ م ، وبلغ عددها (٥٠) طالباً وبمجموعتين ضابطة وتجريبية احتوت كل منهما على (٢٥) طالباً .

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالتصميم ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية والاختبارين القبلي والبعدي، تعلمت المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة غير المتكاملة لتعلم مهارة دفع الجلة ، وتعلمت المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية (الشرح والعرض) في تعلم المهارة نفسها. استمر البرنامج لمدة شهر من ٢٠٠٠/١٠/٢١م إلى ٢٠٠٠/١١/٢٠م وبواقع (٤) ساعات أسبوعياً، وبذلك كان عدد الوحدات التعليمية (١٦) وحدة.

وبعد تحليل النتائج توصل الباحثان إلى أن البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة غير المتكاملة له اثر في تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارة دفع الجلة يفوق تأثير استخدام الطريقة التقليدية .

٢-٣- مقارنة الدراسات السابقة ومناقشتها:-

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي قمنا بعرضها سابقاً استطاعت الباحثة ملاحظة ما يأتي:-

- ١- تناولت الدراسات الأربع وسائل تعليمية خاصة بالتعلم الذاتي بغية اختبار تأثيرها. حيث تناولت دراسة (الشريف-١٩٩٢) التعليم المبرمج وبطريقتين (بتوجيه المعلم، والتعلم الذاتي) وتناولت دراسة (خفاجة-١٩٩٧) التعليم المبرمج أيضاً وباستخدام التعلم الذاتي بتوجيه المعلم فقط، أما دراسة (زغلول وعبدالغفار-

(٢٠٠١) فقد تناولت الوسائط المتعددة غير المتكاملة ، بينما تشابهت دراسة (نادية محمد عبدالقادر-١٩٩٥) مع البحث الحالي في تناولها الحقيبة التعليمية .

٢- في الدراسات السابقة كلها قام أصحابها بتصميم برنامج خاص للفعالية أو المهارة قيد البحث وحسب الوسيلة التعليمية المتناولة في الدراسة، وكذلك قامت الباحثة في البحث الحالي بتصميم ثلاث حقائب تعليمية للفعاليات الثلاث قيد البحث.

٣- كانت الدراسات الأربع جميعها دراسات تجريبية هدفت إلى اختبار أثر الوسيلة التعليمية الخاصة بالدراسة في المتغير الثابت للبحث. واشتركت الدراسات السابقة بالمتغير الثابت الأداء المهاري، بينما تميزت دراسات كل من (خفاجة-١٩٩٧) و (نادية -١٩٩٥) بتناولهما متغير ثابت آخر وهو التحصيل المعرفي. وبهذا اتفقتا مع البحث الحالي في المتغيرين الثابتين للبحث .

٤- اعتمدت الدراسات السابقة بالمقارنة على وجود مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية عدا دراسة (الشريف-١٩٩٢) التي اعتمدت على اختبار بعدي فقط. وتتفق التصميمات التجريبية في الدراسات السابقة مع التصميم التجريبي الذي اختارته الباحثة في البحث الحالي للاختبار المهاري، بينما يتفق التصميم التجريبي الذي اختارته الباحثة للاختبار التحصيلي مع التصميم التجريبي في دراسة الشريف.

٥- اختلفت الدراسات السابقة في الفعاليات أو المهارات قيد البحث، حيث تناولت كل من دراسة (الشريف-١٩٩٢) ودراسة (خفاجة-١٩٩٧) ودراسة (زغلول وعبدالغفار-٢٠٠١) مهارات مختلفة من فعاليات العاب القوى (الوثب العالي، الوثب الطويل، دفع الجلة) وانفردت دراسة (نادية-١٩٩٥) بتناولها مهارة في الجمناستك على جهاز الحركات الأرضية (الشقلبة الخلفية البطيئة)، أما البحث الحالي فتناول ثلاث فعاليات من العاب القوى وهي (عدو ١١٠ م حواجز والوثبة الثلاثية ورمي القرص) وبذلك اختبرنا فاعلية الحقيبة التعليمية على ثلاثة أنواع من فعاليات العاب القوى (ركض، وثب، رمي).

٦- اختلفت الدراسات السابقة من حيث العينة المختارة، حيث طُبق ثلاث منها على البنين ودراسة واحدة فقط على البنات وكانت جميعها على طلبة كليات التربية الرياضية، أما البحث الحالي فقد اختلف عنها بكونه اجري على عينة من الذكور البالغين الذين تتراوح أعمارهم من ٢٩-٣٦ سنة والذين كانوا من طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

٧- ما يخص الاختبار المهاري في دراسة (الشريف-١٩٩٢) لم يذكر الباحث إن كان قد صمم استمارة التقويم المهاري بنفسه أو تبنى استمارة معدة سابقاً، بينما في الدراسات الثلاث الأخرى تم تصميم الاستمارات على وفق الخطوات العلمية لإعداد استمارات مثل هذه ، وهذا ما قامت به الباحثة في البحث الحالي حيث صممت ثلاث استمارات لتقويم الأداء المهاري للفعاليات الثلاث قيد البحث .

٨- في الدراستين التي تناولت التحصيل المعرفي دراسة (خفاجة -١٩٩٧) ودراسة (نادية-١٩٩٥) صمم كل من الباحثين اختباراً تحصيلياً متبعاً الخطوات العلمية لتصميم الاختبار التحصيلي، وكذلك في البحث الحالي قامت الباحثة بتصميم ثلاثة اختبارات تحصيلية للفعاليات الثلاث قيد البحث .

٩- توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى ان الوسيلة التعليمية (التي تناولتها كل دراسة منها) لها تأثير في متغير الأداء المهاري فاق التأثير الذي تركته الطريقة التقليدية ،وانفردت دراسة الشريف بكونها لم تثبت ان إحدى الطريقتين (التعليم المبرمج بطريقة التعلم الذاتي) المتبعة في تعلم المهارة قيد الدراسة لم تتفوق على الطريقة التقليدية وإنما كان لها التأثير نفسه مع فرق التشويق والإثارة ، وبذلك اختلفت هذه الدراسات مع البحث الحالي واتفقت دراسة الشريف بنتائج إحدى الطرائق التي اتبعتها، حيث أثبتت نتائج البحث الحالي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الحقيبة التعليمية والطريقة المتبعة (الجلسات الاستشارية) من حيث التأثير في تحسين مستوى الأداء المهاري .

١٠- اما الدراستان اللتان تناولتا التحصيل المعرفي دراسة (خفاجة-١٩٩٧) ودراسة (نادية-١٩٩٥)، فقد أثبتت النتائج أن كلا من التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب المبرمج والتعلم بالحقيبة التعليمية له تأثير في التحصيل المعرفي فاق الأثر الذي تركته الطريقة المتبعة وهذا يتفق مع البحث الحالي حيث أثبتت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الحقيبة التعليمية والطريقة المتبعة (الجلسات الاستشارية) من حيث التأثير في تحسين مستوى التحصيل المعرفي.

البحث التربوي

-

- ٣-١- منهج البحث
- ٣-٢- عينة البحث
- ٣-٣- وسائل البحث و أدواته
- ٣-٤- ضبط العوامل المؤثرة في سلامة التصميم التجريبي
- ٣-٥- اختبارات البحث
 - ٣-٥-١ الاختبارات التحصيلية
 - ٣-٥-٢ الاختبارات المهارية
 - ٣-٥-٣ حساب درجة الاختبارات المهارية في التجربة الأصلية
- ٣-٦- تصميم الحقائق التعليمي
- ٣-٧- إجراءات التجربة الرئيسة
 - ٣-٧-١ الاختبارات المهارية القبلية
 - ٣-٧-٢ التجربة وتطبيق المتغير المستقل
 - ٣-٧-٣ الاختبارات التحصيلية
 - ٣-٧-٤ الاختبارات المهارية البعدية
- ٣-٨- الوسائل الإحصائية

٣-١- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١- منهج البحث:-

طبقت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته ظروف البحث واحتياجات التجربة. ويعدّ المنهج التجريبي "محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة"^١.

وعند اختيار التصميم التجريبي وضع في الاعتبار وجود المتغير المستقل وهو الحقيقة التعليمية، والمتغيرين التابعين، التحصيل المعرفي والأداء المهاري.

لذا اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط المحكم بالمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط فيما يخص متغير التحصيل، واختارت التصميم التجريبي ذا الضبط المحكم بالمجموعة الضابطة والاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص متغير الأداء المهاري^٢. ويوضح الشكل (١) رسماً توضيحياً للتصميمين التجريبيين معاً.

الخطوة المجموعة	الخطوة الأولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
المجموعة الضابطة	اختبار مهاري قبلي	الطريقة المتبعة	اختبار مهاري بعدي	الفرق بين الاختبارين المهاريين القبلي والبعدي	الفرق بين الاختبارات البعدية في كل من الاختبار التحصيلي و المهاري
	_____		اختبار تحصيلي بعدي		
المجموعة التجريبية	اختبار مهاري قبلي	المتغير المستقل الحقيقية التعليمية	اختبار مهاري بعدي	الفرق بين الاختبارين المهاريين القبلي والبعدي	
	_____		اختبار تحصيلي بعدي		

الشكل (١)
التصميمين التجريبيين

١. الشوك، نوري إبراهيم، ورافع صالح الكبيسي. دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، بغداد: بدون دار طبع، ٢٠٠٤، ص ٥٩.

٢. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد احمد الغنام. مناهج البحث في التربية، ج ١. بغداد: مطابع جامعة بغداد، ١٩٨١، ص ١١٢-١١٧.

٣-٢- المجتمع وعينة البحث :-

اختيرت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية في الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى ، لملائمة مثل هذه العينة لشرط التجربة الأساسي وهو الاعتماد على التعلم الذاتي الذي هو محور استخدام الحقائق التعليمية .

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية البالغ عددهم (٣٧) طالباً وبعد إخضاعهم لشروط الضبط اختير منهم (٣٠) طالباً ليمثلوا عينة البحث، وبذلك شكلت العينة ٨١% من مجتمع البحث.

قامت الباحثة بتوزيع العينة عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية تضم كل منها (١٥) طالباً ، حيث كان أفراد المجموعتين من المعلمين ذوي التحصيل المحدود (الإعدادية والدورات التأهيلية) وبأعمار تراوحت من ٢٩-٣٦ سنة ، أما (٧) الطلاب المستبدين كان وجودهم ضمن المجموعة الضابطة في الجلسات الاستشارية لكن استبعدت نتائجهم من المعالجة الإحصائية للبحث .

٣-٣- وسائل البحث وأدواته:-

استخدمت الوسائل والأدوات الآتية في إجراءات البحث :-

- ١- شريط قياس .
- ٢- ميزان الكتروني .
- ٣- ثلاثة حواجز عدو بارتفاع أقل من الارتفاع القانوني (٨٤ سم).
- ٤- ثلاثة اقراص رمي تعليمية بوزن نصف كيلو غرام .
- ٥- المادة التعليمية المطبوعة للمجموعة الضابطة للفعاليات الثلاث قيد البحث.
- ٦- الحقائق التعليمية الباحثة للفعاليات الثلاث قيد البحث، ملحق (١٥) و (١٦) و (١٧).
- ٧- استمارات التقويم التي صممتها الباحثة للفعاليات الثلاث قيد البحث، ملحق (٢) و (٣) و (٤).
- ٨- استمارات الاختبارات التحصيلية المعدة من قبل الباحثة للفعاليات الثلاث قيد البحث، ملحق (٥) و (٦) و (٧) .
- ٩- استمارة اختبار المعلومات السابقة التي أعدتها الباحثة ،ملحق (١٤).

١٠- حاسوب نوع (Pentium4) مع برمجيات خاصة (Xing Player, Microsoft Power Point, Ulead Photo Express, VCD cutter , Jet (Audio, Media Studio
١١- المصادر العربية وشبكة الانترنت .

٣-٤- ضبط العوامل المؤثرة في سلامة التصميم التجريبي :-

لضمان الضبط في العوامل الخارجة عن إرادة الباحثة وللحفاظ على سلامة التصميم التجريبي قامت الباحثة بالآتي :-

١- تحديد التحصيل الدراسي السابق لأفراد العينة/ حيث كان أفراد العينة جميعهم من معلمي التربية الرياضية ومنتظمين كطلاب في الكلية التربوية المفتوحة. حيث كان أفراد المجموعتين من المعلمين ذوي التحصيل المحدود (الإعدادية والدورات التأهيلية) وبأعمار تراوحت من ٢٩-٣٦ سنة.

٢- اختبار المعلومات السابقة:-

بعد تقسيم العينة على مجموعتين ضابطة وتجريبية، أخضعت المجموعتان لاختبار المعلومات السابقة، ملحق (١٤)، وأوجدت الباحثة الفرق بين درجات المجموعتين بمعاملتها إحصائياً باستخدام اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين فوجدت أن الفرق غير دال إحصائياً كما موضح في الجدول (١).

المجموعة	مجموع الرتب	ي* المحتسبة	ي الجدولية (٠,٥)	دلالة الفروق
المجموعة الضابطة	٢٢٠,٥	١٢٤,٥	٦٤	غير دال إحصائياً
المجموعة التجريبية	٢٤٤,٥	١٠٠,٥		

جدول (١)

دلالة الفروق في اختبار المعلومات السابقة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

* ي تمثل قيمة اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين .

٣ - الاختبار المهاري القبلي :-

كان الغرض الرئيس للاختبار المهاري القبلي هو المقارنة بينه وبين الاختبار الأبعدي للوقوف على مستوى التطور الحاصل في الأداء المهاري ، وعلى الرغم من ذلك استخدم لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل الشروع بالتجربة.

حيث تم اختبار المجموعتين ثلاثية اختبارات مهارية (عدو الحواجز ، الوثبة الثلاثية ، رمي القرص) ثم عوملت نتائج الاختبارات إحصائياً باستخدام اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين وذلك لإيجاد الفرق بين درجات المجموعتين فوجد أن الفرق غير دال إحصائياً كما موضح في الجدول (٢).

المجموعة	الاختبار المهاري	مجموع الرتب	ي المحتسبة	ي الجدولية (٠,٥)	دلالة الفرق
المجموعة الضابطة	عدو الحواجز	٢٣٢,٥	١١٢,٥	٦٤	غير دال إحصائياً
	الوثبة الثلاثية	٢٣٥,٥	١٠٩,٥		
	رمي القرص	٢٣٢,٥	١١٢,٥		
المجموعة التجريبية	عدو الحواجز	٢٥٧,٥	٨٧,٥		
	الوثبة الثلاثية	٢٢٩,٥	١١٥,٥		
	رمي القرص	٢٣٢,٥	١١٢,٥		

جدول (٢)

دلالة الفرق للاختبارات المهارية القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

٤ - تحديد المادة التعليمية :-

اعتماداً على المصادر العلمية، فضلاً عن المنهج المخصص للمرحلة الثانية قسم التربية الرياضية في الكلية التربوية المفتوحة ، قامت الباحثة بإعداد محتوى المادة التعليمية ثم عرضته على الخبراء* والمختصين لإبداء آرائهم في تناسق طرحه وعلميته. ودرست هذه المادة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعمول بها في الكلية، وفي الحقبة التعليمية وضعت المادة نفسها مع زيادة الاختبارات التتبعية والصور التوضيحية.

* ينظر قائمة الخبراء، ملحق (١).

٥- مدرس المادة :-

استعانت الباحثة بمدرس المادة* في الكلية التربوية، وقامت الباحثة بإجراء حوار شامل معه عن تفاصيل البحث وخطته وكيفية التعامل مع المجموعة التجريبية وتركت له حق التصرف مع المجموعة الضابطة وحسب الطريقة المعمول بها في الكلية التربوية المفتوحة (الجلسات الاستشارية).

٦- المدة الزمنية وأيام التجربة :-

في نظام الكليات التربوية المفتوحة هناك جدول شهري للجلسات الاستشارية، حيث تخصص جلستان لمادة العاين القوى تعقد في الأسبوع الثاني من كل شهر في يومي السبت والثلاثاء. ولحاجة الباحثة إلى جلسة ثالثة لإجراء الاختبار التحصيلي ألبعدى لكل فعالية قيد البحث، قامت بالاتفاق مع إدارة الكلية بزيادة جلسة استشارية ثالثة تجرى في يوم السبت من الأسبوع الثالث للشهر وللمجموعتين الضابطة والتجريبية.

أما توقيتات الجلسات فكانت الجلسة الأولى تتحدد من الساعة ١,٠٠ - ٢,٠٠ بعد الظهر والجلسة الثانية من الساعة ٢,٠٠ - ٣,٠٠ بعد الظهر. كانت الجلسة الأولى للمجموعة التجريبية والجلسة الثانية للمجموعة الضابطة في يوم السبت وبالعكس في يوم الثلاثاء أما جلسة الاختبار التحصيلي فكانت تجرى الساعة ١,٠٠ بعد الظهر .

٧- سير المحاضرات :-

أ. جلسات المجموعة الضابطة / يخضع طلاب الكلية التربوية المفتوحة حسب نظام الكلية إلى جلستين استشاريتين في الجلسة الأولى يوضح المدرس المادة التعليمية المطلوبة، ويكلف المتعلمين بواجب تعليمي حيث يعتمد المتعلم على نفسه في دراسة المادة ليعود في الجلسة الثانية وي طرح الصعوبات التي واجهها على المدرس الذي يوضح له الغموض فيها.

ب. جلسات المجموعة التجريبية / تعطى الحقائق التعليمية في الجلسة الأولى ويوجه مدرس المادة المتعلمين عن كيفية استخدامها، وفي الجلسة الثانية يعود

المتعلمين بتساؤلاتهم عن المادة التعليمية والصعوبات التي قد واجهوها في استخدام الحقيبة.

٨- البيئة التعليمية:-

في الشهرين ٢٠٠٤/١١ و ٢٠٠٤/١٢م عقدت الجلسات في الكلية التربوية المفتوحة في ديالى (الإعدادية المركزية) و نادي ديالى ، ونتيجة لانتقال الكلية إلى بناية النشاط الرياضي سابقاً وروضة أطفال القذاح حالياً، أجريت جلسات الشهر ٢٠٠٥/١ م في المكان الجديد الكلية.

٩- الغائبون في جلسة الاختبار التحصيلي :-

صدف أن غاب بعض أفراد العينة عند إجراء الاختبارات التحصيلية ولضمان الضبط تم استبعاد نتائجهم من المعالجة الإحصائية في ذلك الاختبار.

٣-٥- اختبارات البحث :-

٣-٥-١ الاختبارات التحصيلية //

اعتمدت الباحثة على الخطوات العلمية لإعداد الاختبارات التحصيلية الخاصة بالفعاليات قيد البحث ، حيث قامت بالآتي :-

١- تحديد الغرض من الاختبار :-

قياس التحصيل المعرفي للفعاليات قيد البحث لافراد العينة.

٢- تحديد المادة التعليمية (محتوى الاختبار):-

حددت الباحثة المادة التعليمية الخاصة بالفعاليات قيد البحث وعرضتها على الخبراء* وأخذت بالملاحظات التي أبدوها.

٣- تحليل المادة التعليمية وصياغة الأهداف السلوكية:-

اعتماداً على المادة التعليمية قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية ثم تحويل الأهداف

* ينظر قائمة الخبراء، ملحق (١).

التعليمية إلى الأهداف السلوكية المتأمل من المتعلم تحقيقها في الفعاليات قيد البحث* . ثم حددت عدد الفقرات الاختبارية في ضوء الأهداف التعليمية لكل فعالية .

٤- الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) :-

قامت الباحثة بإعداد خارطة اختبارية رئيسة للفعاليات قيد البحث (جدول ٣) اعتماداً على الوزن النسبي لكل فعالية بالمنهج وفقاً لعدد الساعات المحددة لتدريس كل فعالية ، كما حددت الباحثة المستويات المعرفية الملائمة للاختبار وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) وحددت نسبة كل مستوى بمساعدة الخبراء.

المجموع	التطبيق	الفهم	المعرفة	المستوى	
١٠٠%	٣٠%	٣٥%	٣٥%	الأهمية النسبية	الفعالية
١٨	٥,٤٧	٦,٣٨	٦,٣٨	٣٨%	عدو الحواجز
	٦	٦	٦		
١٥	٥,٢٠	٥,٢٠	٥,٢٠	٣١%	رمي القرص
	٥	٥	٥		
١٥	٤,٤٦	٥,٢٠	٥,٢٠	٣١%	الوثبة الثلاثية
	٥	٥	٥		
٤٨	١٦	١٦	١٦	١٠٠%	المجموع

جدول (٣)
الخارطة الاختبارية الرئيسة

كما أعدت الباحثة خارطة اختبارية لكل فعالية قيد البحث وتشابهت الخارطة في كل من رمي القرص والوثبة الثلاثية وذلك لتشابه النسب المئوية لأهمية كل من الأجزاء المهارية والمستويات المعرفية وتشابه عدد الفقرات الاختبارية ، والجدول (٤) يوضح الخارطة الاختبارية للفعاليتين .

* ينظر قوائم الأهداف السلوكية ضمن ملاحق الحقائق التعليمية، ملحق (١٥) و(١٦) و(١٧) .

المجموع	التطبيق	الفهم	المعرفة	المستوى	المادة التعليمية
١٠٠%	٣٠%	٣٥%	٣٥%	الأهمية النسبية	
٩	٢,٧	٣,١٥	٣,١٥	٦٠%	التكنيك
	٣	٣	٣		
٣	١,١٢	١,١٣	١,١٣	٢٥%	القانون
	١	١	١		
٣	٠,٦٧	٠,٧٨	٠,٧٨	١٥%	التمارين
	١	١	١		
١٥	٥	٥	٥	١٠٠%	المجموع

جدول (٤)

الخارطة الاختبارية لفعالياتي الوثبة الثلاثية ورمي القرص

أما فعالية عدو الحواجز فاختلفت الخارطة الاختبارية المعدة لها لزيادة عدد الفقرات الاختبارية الخاصة بها ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

المجموع	التطبيق	الفهم	المعرفة	المستوى	المادة التعليمية
١٠٠%	٣٠%	٣٥%	٣٥%	الأهمية النسبية	
١٠	٢,٢٤	٣,٧٨	٣,٧٨	٦٠%	التكنيك
	٢	٤	٤		
٥	١,٣٥	١,٥٧	١,٥٧	٢٥%	القانون
	١	٢	٢		
٣	٠,٨١	٠,٩٤	٠,٩٤	١٥%	التمارين
	١	١	١		
١٨	٤	٧	٧	١٠٠%	المجموع

جدول (٥)

الخارطة الاختبارية لفعالية عدو الحواجز

٥- صياغة الفقرات الاختبارية:-

اعتماداً على الأهداف السلوكية والخارطة الاختبارية صيغت الفقرات الاختبارية لكل فعالية قيد البحث ثم عرضت هذه الفقرات على الخبراء* لإبداء آرائهم

* ينظر قائمة الخبراء، ملحق (١).

وتعديلاتهم وقد ابدوا شاكرين ملاحظات قيمة أخذت بها الباحثة .

واستناداً إلى رأي الخبراء حققت بعض الأهداف السلوكية فقرة اختباريه واحدة وذلك لترابط تلك الأهداف، كما كانت الفقرات لا تعتمد على فراغ تكميلي واحد للابتعاد عن الإيحاء للإجابة في فقرة سابقة والوصول لفقرات لا تعتمد على المستوى الأول (التذكر) وإنما تتعدى إلى المستوى الثالث (التطبيق).

وكانت الفقرات الاختبارية جميعها من نوع الفقرات التكميلية (أملأ الفراغات) وذلك من أجل التخلص من عامل التخمين ، وكان عدد الفقرات الاختبارية وعدد الفراغات التكميلية والأهداف السلوكية في كل فعالية على النحو الآتي :-

- عدو ١١٠م حواجز / (١٨) فقرة اختبارية تحقق (٢٥) هدفاً سلوكياً يقاس بـ(٣٥) فراغاً تكميلياً .
- الوثبة الثلاثية / (١٥) فقرة اختبارية تحقق (٢٤) هدفاً سلوكياً يقاس بـ(٤٣) فراغاً تكميلياً .
- رمي القرص / (١٥) فقرة اختبارية تحقق (١٦) هدفاً سلوكياً يقاس بـ(٤٩) فراغاً تكميلياً .

٦- التجربة الاستطلاعية:-

طبقت الاختبارات التحصيلية على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الثالثة في الكلية التربوية المفتوحة بعد إعطائهم ثلاث محاضرات تذكيرية عن الفعاليات قيد البحث . كان عدد هذه العينة (٢٨) طالباً وأجريت الاختبارات في يوم السبت المصادف ٢٠٠٤/١١/٦ م .

وبعد تصحيح استمارات الاختبارات التحصيلية وتقريغ بيانات الدرجات، تم استخراج معامل الصعوبة ومعامل السهولة ومعامل تميز لكل فقرة من فقرات الاختبارات فضلاً عن استخراج التباين والانحراف المعياري لها .

واتضح إن فقرات الاختبار جميعها كانت مناسبة حيث تمتعت جميعها بمعامل صعوبة مقبول علمياً (أكثر من ٣٣%) ومعامل تميز مقبول أيضاً (أكثر من ٢٩%)

أما أقل انحراف معياري فكان (٤٠%)، لاحظ ملحق (١١) و(١٢) و(١٣). وهذا يؤكد صدق الاختبار، وترجع الباحثة سبب صلاحية فقرات الاختبارات جميعاً إلى كونها أعدت تحت إشراف الخبراء خطوةً بخطوة .

٧- الأسس العلمية للاختبار التحصيلي:-

للتحقق من ثبات الاختبارات التحصيلية، أوجدنا الارتباط بطريقة التناسق الداخلي التي تعتمد على ارتباط الفقرات الاختبارية مع بعضها داخل الاختبار وارتباطها بالاختبار ككل، وتم ذلك باستخدام معادلة كودر ورتشارد سون (رقم ٢٠)^١، والجدول (٦) يبين معاملات الثبات للاختبارات الثلاثة قيد البحث .

الاختبار التحصيلي	الوسط الحسابي لدرجات الاختبار	الانحراف المعياري لدرجات الاختبار	مجموع النسب المئوية للإجابات الصائبة × مجموع النسب المئوية للإجابات الخاطئة	عدد الفراغات التكميلية في الاختبار	معامل الثبات
عدو الحواجز	٢٠,٨٥	٩,٥١	٨,١٣٩	٣٥	٠,٩٣٦
الوثبة الثلاثية	٢٢,٨٢	١١,٥٠٨	١٠,٣٧٥	٤٣	٠,٩٤٢
رمي القرص	٣٠,٤٣	١٣,٧٦	١١,٤٦٨	٤٩	٠,٩٥٧

جدول (٦)
قيم معامل الثبات للاختبارات التحصيلية

والحق إن وجود مفتاح الإجابة للاختبارات التحصيلية وفر عامل الموضوعية عند تصحيح الاختبارات حيث اعتمد عند التصحيح إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة على الفراغ التكميلي الواحد وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

٣-٥-٢- الاختبارات المهارية //

تم إعداد استمارات التقويم للاختبارات المهارية بإتباع الخطوات الآتية:-

- ١- تحليل الفعاليات إلى الأجزاء المهارية (خطوات الأداء المهاري) اعتماداً على رأي الخبراء* في تحديد الأجزاء الأكثر أهمية.

١. سعد عبد الرحمن . المصدر السابق، ص ٢٠٨.
* ينظر قائمة الخبراء ملحق رقم (١).

٢- تحديد درجة كل جزء مهاري اعتماداً على رأي الخبراء وتقديرهم فضلاً عن نسبة أهمية ذلك الجزء في الفعالية.

٣- اختبار صلاحية استمارات التقويم على عينة من طلاب المرحلة الثالثة قوامها (١٠) طلاب، حيث تم إجراء الاختبارات المهارية لهذه العينة في يوم الثلاثاء المصادف ١١/٢/٢٠٠٤م، وتمت إعادة هذا الاختبارات في يوم السبت المصادف ١١/٦/٢٠٠٤م ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاستمارات بإيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين درجات الاختبارين وكان معامل ثبات مقبولاً، وكما يبين الجدول (٧).

استمارة التقويم	مجموع مربع فروق الرتب	معامل الارتباط
اختبار عدو الحواجز	٥٤	٠,٦٧٣
اختبار الوثبة الثلاثية	٧٢,٥	٠,٥٧
اختبار رمي القرص	٧٤	٠,٥٦

جدول (٧)
معامل ثبات استمارات تقويم الاختبارات المهارية

٣-٥-٣- حساب درجة الاختبارات المهارية في التجربة الأصلية:-

عند إجراء الاختبارات المهارية لعينة البحث قامت بالتقويم والملاحظة مقومتان*، وتم حساب الفروق بين درجات المقومتين في كل اختبار مهاري في الاختبارات القبلية والبعدية وباستخدام اختبار مان وتني . وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥%) بين درجات المقومتين في كل من الاختبارات القبلية والبعدية ، وكما موضح في الجدول (٨) ، وبذلك تم الاعتماد على الوسط الحسابي للدرجتين في المعاملة الإحصائية للدرجات.

* م.م. أسماء حميد / كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد.
و م.م. سلوى شفيق / المديرية العامة للمناهج / وزارة التربية.

الجموع	الاختبار المهاري	المقومتان	مجموع الرتب	(ي) المحتسبة	(ي) الجدولية	دلالة الفروق
	عدو الحواجز القبلي	الأولى	١٨٦,٥	١٥٨,٥	٦٤	غير دال
		الثانية	٢٦٠,٥	٨٤,٥		
	الوثبة الثلاثية القبلي	الأولى	٢٤٩	٩٦		
		الثانية	٢١٦	١٢٩		
	رمي القرص القبلي	الأولى	٢٣٢,٥	١١٢,٥		
		الثانية	٢٣٢,٥	١١٢,٥		
	عدو الحواجز القبلي	الأولى	٢٢٧,٥	١١٧,٥	٦٤	غير دال
		الثانية	٢٣٧,٥	١٠٧,٥		
	الوثبة الثلاثية القبلي	الأولى	٢٣٧,٥	١٠٧,٥		
		الثانية	٢٢٧,٥	١١٧,٥		
	رمي القرص القبلي	الأولى	٢٣٢,٥	١١٢,٥		
		الثانية	٢٣٢,٥	١١٢,٥		
	عدو الحواجز البعدي	الأولى	٢٥٠	٩٥	٦٤	غير دال
		الثانية	٢١٥	١٣٠		
	الوثبة الثلاثية البعدي	الأولى	٢٢٧,٥	١١٧,٥		
		الثانية	٢٣٧,٥	١٠٧,٥		
	رمي القرص البعدي	الأولى	٢٣٤,٥	١١٠,٥		
		الثانية	٢٣٠,٥	١١٤,٥		
	عدو الحواجز البعدي	الأولى	٢٤٢,٥	١٠٢,٥	٦٤	غير دال
		الثانية	٢٢٤,٥	١٢٠,٥		
	الوثبة الثلاثية البعدي	الأولى	٢٤٧	٩٨		
		الثانية	٢١٨	١٢٧		
	رمي القرص البعدي	الأولى	٢٠٣	١٤٢		
		الثانية	٢٣٥	١١٠		

جدول (٨)

الفرق بين درجات المقومتين في الاختبارات المهارية القبلية والبعدية
للمجموعتين الضابطة والتجريبية

٣-٦- تصميم الحقائب التعليمية:-

تم تصميم الحقائب التعليمية على وفق خطوات التصميم التعليمي عموماً، وخطوات تصميم الحقائب التعليمية خصوصاً، واعتماداً على خصائص المتعلمين وقدراتهم فضلاً عن الأخذ بآراء الخبراء والمختصين. حيث قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية في تصميم الحقائب التعليمية قيد البحث :-

١- اختيار المادة التعليمية:-

اختيرت المادة التعليمية من ضمن منهاج المرحلة الثانية في الكلية التربوية المفتوحة / قسم التربية الرياضية، فكانت الفعاليات الثلاث:- (عدو الحواجز، والوثبة الثلاثية، ورمي القرص) التي تدخل ضمن الفصل الدراسي الأول.

٢- صياغة الأهداف السلوكية:-

في ضوء المادة التعليمية والأهداف التعليمية تمت صياغة الأهداف السلوكية لكل فعالية قيد البحث وفي ضوء ذلك تم بناء الاختبارات التتبعية في الحقيقة . وكان تحديد هذه الأهداف عوناً على اختيار الوسائل التعليمية (البدائل) في الحقيقة .

٣- تحديد البدائل:-

تم تحديد الأنشطة والبدائل في الحقائب التعليمية وفقاً لمستوى المتعلمين وقدراتهم وبما يحقق الأهداف المرجوة منهم، فكانت ثلاثة بدائل هي:-

أولاً / المادة التعليمية المطبوعة والمصورة (المقروءة والمرئية):-

أعدت الباحثة محتوى المادة التعليمية بمساعدة الخبراء، وقد تم إدخال الصور التوضيحية لمساعدة المتعلم على إدراك الأداء المهاري ، كما وضعت الاختبارات التتبعية بين فقرات المادة التعليمية بغرض تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وحثه على المراجعة للمادة المقروءة، حيث تركت هذه الاختبارات للمتعلم لتساعده على التقييم الذاتي لتحصيله ، ملحق (١٥) و(١٦) و(١٧) .

ثانياً / دفاتر الصور المتحركة (المرئية):-

أعدت الباحثة صوراً ملونة متسلسلة لكل فعالية قيد البحث وجمعتها معا بشكل دفتر صغير تبين عند توريقها بسرعة الأداء المهاري للفعالية .

وتم إعداد هذه الدفاتر بالنقاط صور الأداء المهاري لأنموذج معين بوساطة برنامج الـ (Xing Player) في الحاسوب ثم تقطيع هذه الصور باستخدام الـ (Ulead Photo Express) وإعدادها على ورق الطباعة باستخدام الـ (Microsoft Power Point) . وبعد طبعتها قطعت إلى أوراق بطول (١٠سم) وعرض (٢٠سم) تحتوي كل منها على صورة واحدة*.

وبذلك يكون دفتر الصور المتحركة لفعالية عدو الحواجز (١٠ أوراق) تبين الأداء المهاري لخطوة الحاجز ، ويكون دفتر فعالية الوثبة الثلاثية (٥٣ ورقة) تبين الأداء المهاري لها منذ الركضة التقريبية وحتى الهبوط في حفرة الرمل ، أما دفتر فعالية رمي القرص فيكون (٣٥ ورقة) تبين الأداء المهاري لها منذ المرجحة حتى رمي القرص ومتابعته.

ثالثاً / القرص الصلب (CD) التعليمي (مرئية ومسموعة):-

أعدت الباحثة فلماً تعليمياً مسجلاً على قرص صلب (CD) لكل فعالية قيد البحث يحتوي على محاولات كثيرة مهارية لرياضيين عالميين كما احتوى على شرحٍ تفصيلي لمراحل الأداء المهاري معززة بتصوير بطيء عن كل مرحلة منها فضلاً عن التمارين التعليمية المعززة بالتعليق والشرح.

حيث تم إعداد هذه الأفلام باقتباس مقاطع تصويرية من أفلام تعليمية وأفلام مسجلة لبطولة (أثنا) عن الفعاليات قيد البحث ، واستخدم برنامج الـ (VCD cutter) لنقطيعها كما استخدم الـ (Ulead Photo Express) لإعداد التوضيحات والعبارات

* لاحظ الصور المتسلسلة المكون منها دفتر الصور المتحركة ضمن ملاحق الحقائق التعليمية ملحق (١٥) و (١٦) و (١٧).

المكتوبة في الفلم التعليمي ، وجمعت هذه المقاطع التصويرية والتوضيحات المكتوبة بواسطة برنامج الـ (Media Studio) وقامت الباحثة بتسجيل التعليق الصوتي باستخدام برنامج الـ (Jet Audio) وإضافته على الفيلم . وتم ذلك كله بالاستعانة بمكتب مختص .

٤ - المقدمة ودليل الحقيبة :-

أعدت الباحثة تقديمًا لكل حقيبة تعليمية يعطي فكرة للمتعلم عن محتوى الحقيبة، كما أعدت دليلًا يستخدمه المتعلم ليعرفه الخطوات الأنسب والأسهل لدراسة الحقيبة مما يسهل عملية تعلمه ويحقق الأهداف المرجوة من الحقيبة.

٥ - إخراج الحقيبة بشكلها النهائي :-

بعد إتمام الإعدادات السابقة قامت الباحثة بطباعة ورقة العنوان لكل فعالية قيد البحث وألصقتها على حقيبة بلاستيكية ، تضمنت صفحة العنوان اسم الفعالية واسم مصممتها (الباحثة) فضلاً عن صورة ملونة تدل على الفعالية التي تتناولها الحقيبة .

داخل الحقيبة البلاستيكية هناك ثلاث أوراق معدة بحيث تقرأ أولاً وهي ورقة المقدمة ، وورقة دليل الحقيبة ، وورقة الأهداف السلوكية . كما احتوت الحقيبة على المادة التعليمية المعدة سابقاً عن الفعالية المراد طرحها في الحقيبة . كما إن هناك ورقة مطوية تحتوي على مفتاح الإجابة للاختبارات التتبعية في الحقيبة، أما ما يخص الاختبار البعدي فقد رفع من الحقيبة بغرض عدم إعطاء المتعلم فكرة مسبقة عن اختبارات البحث .

وبعد إخراج الحقائق بشكلها النهائي، ملحق (١٥) و (١٦) و (١٧)، عرضت الحقائق على الخبراء والمختصين لإبداء آرائهم فيها وقد أخذت الباحثة بالملاحظات التي أبدوها .

بعد ذلك تم اختبار الحقائق التعليمية على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الثالثة في الكلية التربوية المفتوحة قوامها (١٠) طلاب وذلك للوقوف على نقاط الضعف فيها ومحاولة تجاوزها في التجربة الرئيسية .

٣-٧- إجراءات التجربة الرئيسية :-

التجربة هي فحص يشمل معالجة مضبوطة يقوم بها الباحث لدراسة متغير أو أكثر مع ملاحظة النتائج وقياسها بدقة. ويتدخل الباحث في التجربة لان الظاهرة المراد دراستها تخضع للضبط، وهذا الضبط هو الشروط التي يرغب الباحث في تجريبيها واختبار النتائج تحت تأثيرها^١، وفي البحث الحالي قامت الباحثة بالإجراءات التالية وفقاً لمتطلبات البحث والتصميم التجريبي.

٣-٧-١- الاختبارات المهارية القبليّة :-

تم إجراء الاختبار المهاري القبلي في يوم الثلاثاء المصادف ٩/١١/٢٠٠٤م حيث أعطى مدرس المادة فكرة عن كيفية الأداء المهاري للفعاليات قيد البحث ثم تم اختبار العينة بمجموعتيها الضابطة والتجريبية في نادي ديالى الرياضي وباستخدام استمارات التقويم التي أعدتها الباحثة ملحق (٢) و(٣) و(٤) ، وبوجود المقومتين حيث أعطت كل منهما درجتها عن الأداء المهاري لكل فرد من أفراد العينة في كل اختبار .

كان الهدف الرئيس من هذه الاختبارات هو المقارنة بينها وبين الاختبارات المهارية البعدية للمهارات نفسها وذلك للوقوف على مستوى التطور الحاصل للأداء المهاري لأفراد العينة .

٣-٧-٢- التجربة وتطبيق المتغير المستقل (الحقائق التعليمية) :-

استغرقت التجربة المدة الزمنية المحصورة من ١٦/١١/٢٠٠٤م إلى ٨/١/٢٠٠٥م. كانت المجموعة الضابطة تأخذ جلساتها الاستشارية بالطريقة المعتمدة في الكلية، أما المجموعة التجريبية فكانت تستلم الحقيبة التعليمية لتقرأها وتطلع على نشاطاتها ثم تحظر بعد ذلك جلسة استشارية لمناقشة الصعوبات التي واجهتها.

١. العيسوي ، عبد الرحمن . مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث : موسوعة كتب علم النفس الحديث . بيروت : دار الراتب الجامعية ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٠ .

٣-٧-٣- الاختبارات التحصيلية :-

لقد خاضت العينة وفقاً للتصميم التجريبي اختباراً تحصيلياً بعدياً فقط لكل فعالية قيد البحث حيث كانت هذه الاختبارات تجرى بعد الجلسة الاستشارية وأجريت هذه الاختبارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأيام الآتية :-

- السبت المصادف ١١/١٢/٢٠٠٤م — الاختبار التحصيلي لعدو الحواجز .
- السبت المصادف ١٨/١٢/٢٠٠٤م — الاختبار التحصيلي للوثبة الثلاثية .
- الثلاثاء المصادف ١١/١/٢٠٠٥م — الاختبار التحصيلي لرمي القرص .

صححت الاختبارات الثلاثة على وفق مفتاح الإجابة ملحق (٨) و (٩) و (١٠) حيث أعطيت درجة واحدة عن الإجابة الصحيحة وصفر عن الإجابة الخاطئة أو المتروكة ، فكانت درجات المختبرين كما مبين في ملحق (١٩).

٣-٧-٤- الاختبارات المهارية البعدية :-

تم إجراء الاختبارات المهارية في يوم السبت المصادف ١٥/١/٢٠٠٥م في نادي ديالى الرياضي. وقامت المقومتان أنفسهما بإعطاء الدرجات للمختبرين على وفق استمارات التقويم، وقد اعتمدت الباحثة على الوسط الحسابي لدرجات المقومتين في المعالجة الإحصائية، والملحق (٢٠) يبين الدرجات المعتمدة في المعالجة الإحصائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية القبلية والبعدية .

٣-٨- الوسائل الإحصائية:-

لمعالجة نتائج البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

١ - الوسط الحسابي^١ :-

$$\bar{س} = \frac{\text{مجم س}}{ن}$$

٢ - الانحراف المعياري^٢ :-

$$\sigma = \sqrt{\frac{\text{مجم } س^2}{ن}}$$

٣ - معامل ارتباط سبيرمان^٣ :-

$$r = \frac{6 - \text{مجم } F^2}{(ن - 1)(ن - 1)}$$

٤ - معامل الارتباط (معادلة كودر ورتشارد سون رقم ٢٠)^٤ :-

$$r = \frac{ن}{ن - 1} \times \frac{\text{مجم ص خ} - \frac{\text{مجم ص}^2}{ن}}{\text{مجم ص خ} - \frac{\text{مجم ص}^2}{ن}}$$

١. عدس، عبد الرحمن، وعبد الله المنيزل . مقدمة في الإحصاء التربوي، ط ١. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ٨٩.

٢. عدس، عبد الرحمن، وعبد الله المنيزل . نفس المصدر، ص ١٣٧ .

٣. توفيق عبد الجبار . التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية : الطرق الالاعلمية ، ط ٢. الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، ١٩٨٥، ص ٢٢٧ .

٤. سعد عبد الرحمن . المصدر السابق، ص ٢٠٨ .

٥- اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين (ي) ^١ .

$$ي_1 = \frac{N_1(1 + N_1)}{2} + N_1 N_2 - \text{مج ر}_1$$

$$ي_2 = \frac{N_2(1 + N_2)}{2} + N_1 N_2 - \text{مج ر}_2$$

٦- اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين ^٢ .

١. محمد نصر الدين رضوان. الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط ١. القاهرة :دار الفكر العربي، ٢٠٠٣، ص ٢٥٩.

٢. محمد نصر الدين رضوان. نفس المصدر، ص ٣٠٣.

الباحث المساعد د. مازن بن محمد بن ماسر بن ماسر

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١-١- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

٤-١-٢- عرض نتائج الفروق بين اختبارات التحصيل المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

٤-١-٣- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

بعد الانتهاء من إجراءات البحث المشار إليها في الباب الثالث والحصول على البيانات من جراء تطبيق الاختبارات التحصيلية والمهارية، تستعرض الباحثة في هذا الباب الفرق بين نتائج كل من الاختبارات المهارية القبلية والبعدية لكل فعالية قيد البحث فضلاً عن الاختبارات التحصيلية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية والمقارنات التي أجريت بينها.

٤-١-١- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات المهارية القبلية

والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

ومناقشتها:-

بعد الحصول على نتائج الاختبارات المهارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبالاكتفاء على الوسط الحسابي لدرجة المقومتين لإفراد المجموعتين في الاختبارات المهارية القبلية والبعدية، أوجدت الباحثة الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية للفعاليات الثلاث قيد البحث وذلك باستخدام اختبار ولوكسن للعينات المترابطة، حيث أظهرت المعالجة الإحصائية أن قيمة (و) المحتسبة هي (صفر ، ١٢٠) في الاختبارات الثلاثة قيد البحث فيما يخص المجموعة الضابطة ، أما المجموعة التجريبية فكانت قيمة (و) المحتسبة (صفرأ ، ١٢٠) في اختباري عدو الحواجز ورمي القرص و (صفرأ ، ١١٠) في اختبار الوثبة الثلاثية . وكما يوضح الجدول (٩).

ولمعرفة معنوية الفروق على وفق تعليمات اختبار ولوكسن نختار اصغر القيمتين المحتسبتين وبغض النظر عن الإشارة، وهنا كانت قيمة (و) هي (صفر) في الاختبارات جميعها وللمجموعتين الضابطة والتجريبية، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (٥%) وحجم عينة (١٥) والتي بلغت (٢٥)،

نلاحظ أن القيمة المحتسبة اقل من القيمة الجدولية، ولذلك تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية تحت مستوى دلالة (٥%) بين الاختبارات المهارية القبلية والبعدية لكل فعالية قيد البحث ولصالح الاختبارات البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	عدد الأفراد	الاختبار	(⁺ و)	(⁻ و)	(و) الجدولية	دلالة الفروق(%)
الضابطة	١٥	اختبار عدو الحواجز	صفر	١٢٠	٢٥	هناك فروق ذات دلالة إحصائية
		اختبار الوثبة الثلاثية	صفر	١٢٠		
		اختبار رمي القرص	صفر	١٢٠		
التجريبية	١٥	اختبار عدو الحواجز	صفر	١٢٠	٢٥	
		اختبار الوثبة الثلاثية	صفر	١١٠		
		اختبار رمي القرص	صفر	١٢٠		

جدول (٩)
دلالة الفروق بين الاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مما يدل على أن كلا من الطريقة المتبعة في الكلية (الجلسات الاستشارية) والتعلم الذاتي باستخدام الحقيبة التعليمية لهما تأثير في تحسين مستوى الأداء المهاري في الفعاليات الثلاث قيد البحث. وبهذا يتحقق الافتراض الأول للبحث الذي يفترض وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات المهارية القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية. حيث تثبت معظم البحوث والدراسات ان خضوع أي عينة إلى منهج تعليمي أو تدريبي يحسن من مستوى أدائها وذلك لمرورها بالخبرات التي يحتويها ذلك المنهج.

٤-١-٢- عرض نتائج الفروق بين اختبارات التحصيل المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:-

وتحقيقاً للافتراض الثاني للبحث الذي يفترض وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات التحصيلية للفعاليات الثلاث قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

وبعد تصحيح استمارات الاختبارات التحصيلية على وفق مفتاح الإجابات الصحيحة المعد سابقاً، ملحق (٨) و(٩) و(١٠)، تم الحصول على درجات أفراد العينة لكل اختبار تحصيلي، ملحق (١٩).

عولجت هذه الدرجات إحصائياً باستخدام اختبار مان وتني للعينات المستقلة وذلك لإيجاد الفروق بين الاختبارات التحصيلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الفعاليات الثلاث قيد البحث، حيث تشير المعالجة الإحصائية إلى أن قيمة (ي) المحتسبة في اختبار عدو الحواجز (١٨٦،٣٦) والوثبة الثلاثية (٢١٠، صفر) ورمي القرص (٢١٠، صفر) وحسب تعليمات اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين نختار اصغر القيمتين المحتسبتين في كل اختبار ، وهنا قيم (ي) المحتسبة هي (٣٦، صفر، صفر) في الاختبارات الثلاثة على التوالي ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية لـ(ي)، عند مستوى دلالة (٥%) وعينة (١٤،١٣) و (١٥،١٤) و(١٤،١٥) ، التي بلغت (٥٠،٥٩) ، نلاحظ أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية تحت مستوى دلالة (٥%) بين الاختبارات التحصيلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل فعالية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية . وكما يوضح الجدول (١٠)

المجموعة	عدد الأفراد	الاختبار البعدي	مجموع الرتب	(ي) المحتسبة	(ي) الجدولية	دلالة الفروق (%)
الضابطة	١٤	اختبار عدو الحواجز	١٠٥	١٨٢	٥٠	هناك فروق ذات دلالة إحصائية
	١٥	اختبار الوثبة الثلاثية	١٢٠	٢١٠	٥٩	
	١٤	اختبار رمي القرص	١٠٥	٢١٠	٥٩	
التجريبية	١٣	اختبار عدو الحواجز	٢٧٣	٣٦	٥٠	
	١٤	اختبار الوثبة الثلاثية	٣١٥	صفر	٥٩	
	١٥	اختبار رمي القرص	٣٣٠	صفر	٥٩	

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين الاختبارات التحصيلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

وبذلك أثبتت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبارات التحصيل حيث تبين أن مستوى التحصيل المعرفي الذي حققته المجموعة التجريبية كان أعلى من المستوى الذي حققته المجموعة الضابطة، وهذا يدل على أن استخدام الحقيبة التعليمية كان أفضل في زيادة التحصيل المعرفي من استخدام الطريقة المعتمدة (الجلسات الاستشارية).

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تثبت فاعلية استخدام الحقائب التعليمية على التحصيل المعرفي في مختلف الاختصاصات العلمية والتربوية، كدراسة (عباس ناجي - ١٩٨٦)^١ في الجانب العلمي والعملي لموضوع صيانة السيارات، ودراسة (الراوي - ١٩٩١)^٢ في الجانب التربوي في مادة

١. عباس ناجي خضير . اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلبة الصف الأول في الجامعة التكنولوجية لموضوع صيانة السيارات. رسالة ماجستير، الجامعة التكنولوجية: بغداد، ١٩٨٦، ص.١.

٢. الراوي، صباح عبد الستار . اثر استخدام الحقيبة التعليمية في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية في مادة التاريخ . رسالة ماجستير، كلية التربية الأولى، جامعة بغداد، ١٩٩١، ص-ط. ي.

التاريخ ودراسة ليث (حمودي إبراهيم - ١٩٩٥) ^١ في مادة الجغرافية، ودراسة (زكية إبراهيم وسلوى شقيب - ١٩٩٥) في مجال التربية الرياضية بعنوان " تصميم رزمة تعليمية لتحسين مهارات استخدام الطوق في التمرينات الإيقاعية وفعاليتها على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري " ^٢، فضلاً عن تأكيد دراسة (نادية عبد القادر - ١٩٩٥) ^٣ فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية على التحصيل المعرفي وغيرها من الدراسات التي تؤكد فعالية استخدام الحقائق التعليمية في مختلف الاختصاصات. وهذا ما يدعم نتائج البحث الحالي فيما يخص متغير التحصيل المعرفي.

كما ذكر (التميمي) ^٤ عدداً من الدراسات العربية والأجنبية (في اختصاصات مختلفة، لغة، كهرباء، ميكانيك، جغرافية، واختصاصات تربوية متعددة) تشيد جميعها باستخدام الحقيبة التعليمية وتؤكد تأثيرها في التحصيل المعرفي . وبذلك تؤكد الدراسات كلها والتي تناولت التحصيل فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية ، مما يدعم ويؤكد نتيجة البحث الحالي في المتغير التابع الأول (التحصيل المعرفي).

٤-١-٣- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:-

بعد الحصول على بيانات الاختبارات المهارية البعدية وبالاعتماد على الأوساط الحسابية للدرجات التي أعطتها المقومتان لكل فرد من أفراد العينة، ولمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارات المهارية القبلية والبعدية وللمجموعتين تم

١. ليث حمودي إبراهيم. اثر استخدام الحقيبة التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط لمادة الجغرافية. رسالة ماجستير، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، ص ١١.

٢. سوسن حسين محمود السيد. فاعلية استخدام الحقائق التعليمية على الإنجاز المهاري في كرة السلة. ٢٠٠١، ص ٣٢-٣٣.

٣. نادية محمد عبد القادر. المصدر السابق، ص ٢٧٦، ٢٦١.

٤. التميمي، عواد جاسم محمد. المصدر السابق، ص ١٨ - ٢٠.

استخدام اختبار مان وتي للعينات المستقلة وتبين أن قيمة (ي) المحتسبة هي (١٣١، ١٢٠، ١١٠) في الاختبارات الثلاثة قيد البحث فيما يخص المجموعة الضابطة و (٩٤، ١١٥، ١٠٥) فيما يخص المجموعة التجريبية واعتماداً على قانون اختبار مان وتي للعينات المستقلة نختار القيم المحتسبة الأصغر في كل اختبار بالقيمة الجدولية لـ(ي)، عند مستوى دلالة (٥%) وعينة (١٥)، التي بلغت (٦٤) لوحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تحت مستوى دلالة (٥%) بين الاختبارات المهارية البعدية للفعاليات الثلاث قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكما يوضح الجدول (١١).

المجموعة	عدد الأفراد	الاختبار البعدي	مجموع الرتب	(ي) المحتسبة	(ي) الجدولية	دلالة الفروق (٥%)
الضابطة	١٥	اختبار عدو الحواجز	٢١٤	١٣١	٦٤	غير دال إحصائياً
		اختبار الوثبة الثلاثية	١٣٥	١١٠		
		اختبار رمي القرص	٢٢٥	١٢٠		
التجريبية	١٥	اختبار عدو الحواجز	٢٥١	٩٤		
		اختبار الوثبة الثلاثية	٢٣٠	١١٥		
		اختبار رمي القرص	٢٤٠	١٠٥		

جدول (١١)

دلالة الفروق بين الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

وهذا يدل على أن كلاً من الطريقة المعتمدة (الجلسات الاستشارية) في الكلية والتعلم الذاتي باستخدام الحقيبة التعليمية لهما التأثير نفسه في تحسين الأداء المهاري لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في الفعاليات الثلاث قيد البحث .

وهذا يعني عدم تحقق الافتراض الثالث للبحث حيث أثبتت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى المرحلة العمرية لعينة البحث التي تجاوزت (٢٥ سنة) والتي لا تسمح بالوصول إلى مستوى مهاري عالٍ وبذلك اقتصر اثر التعلم على صقل المهارات السابقة لأفراد العينة، بصورة عامة والمجموعة التجريبية بصورة خاصة، كونهم جميعاً من معلمي التربية الرياضية.

حيث يشير (نجاح شلش)^١ إلى أن الأفراد في هذه المرحلة (٢٥-٣٠ ، ٣٠-٣٥ سنة) يكون أدائهم غير متوافق وفي محاولة التعلم يتكرر هذا الأداء مما يؤدي إلى الثبات في الحركة غير المتوافقة وبذلك لا يتحسن الأداء المهاري للحركات الرياضية بالمستوى المطلوب ، ويؤكد أن قابلية التعلم الحركي في هذه المرحلة صعبة نتيجة لتراجع القابليات الحركية ولاسيما التوافق والترابط العضلي وان حصل تطور فيكون نتيجة صقل إمكانيات سابقة اختفت نتيجة لترك التمرين واستعيدت نتيجة للعودة له.

وهذا ما لا يتفق مع نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت دراسة تأثير الحقيبة التعليمية في الأداء المهاري، حيث أثبتت دراسة (سوسن السيد- ٢٠٠١)^٢ فاعلية الحقيبة التعليمية وتأثيرها الواضح في الإنجاز المهاري ودعمت نتيجة دراستها بعدد من الدراسات في مجال التربية الرياضية، مثل دراسة (زكية إبراهيم وسلوى شكيب- ١٩٩٥) بعنوان " تصميم رزمة تعليمية لتحسين مهارات استخدام الطوق في التمرينات الإيقاعية وفعاليتها في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري "، ودراسة (عائشة رزق مصطفى- ١٩٩٣) بعنوان " تأثير استخدام الحقائب التعليمية على فاعلية تعلم مهارة المحاورة في كرة السلة " .

١. شلش، نجاح مهدي ،و أكرم محمد صبحي . التعلم الحركي ، ط ٢ ، الموصل : مديرية الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ٣١٠ - ١١٥ .

٢. سوسن حسين محمود السيد . المصدر السابق، ص ٣٢-٣٣ .

فضلاً عن تأكيد دراسة (نادية عبد القادر - ١٩٩٥) ^١ فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في الأداء المهاري، والتي ذكرت دراستين في التربية الرياضية تثبت تأثير الحقيبة التعليمية على الأداء المهاري وهي دراسة (نجوى ولى - ١٩٩١) ودراسة (نادية رشوان - ١٩٩٣). وهذا ما لا يتفق مع نتيجة البحث الحالي التي لم تثبت أي فضل للحقيبة التعليمية على الطريقة المعتمدة (الجلسات الاستشارية)، وقد يكون سبب ذلك العمر أو القدرة البدنية والمهارية المتواضعة لأفراد عينة البحث، حيث يؤكد ماينل ^٢ أن القابليات البدنية والمهارية تصل أقصاها في بداية مرحلة الرجولة المبكرة (٢٠ - ٢٥ سنة) ويبدأ بعد ذلك التراجع في القابلية البدنية والمهارية في نهاية هذه المرحلة لاسيما عند غير المتدربين ويزداد هذا التراجع في مرحلة الرجولة المتوسطة (٣٠ - ٣٥ سنة) ويتركز هذا التراجع في التوافق العضلي العصبي.

١. نادية محمد عبد القادر. المصدر السابق، ص ٢٧٦، ٢٦١.
 ٢. كورت ماينل. التعلم الحركي، ط ٢: ترجمة عبد علي نصيف. الموصل: مديرية الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧ م، ص ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦.

الربيع الحجازي

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١- الاستنتاجات

٥-٢- التوصيات

٥-١- الاستنتاجات :-

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات وفي ضوء نتائج البحث يمكننا استنتاج الآتي :-

١- إن استخدام الحقيبة التعليمية في التعلم الذاتي له تأثير كبير في تحسين التحصيل المعرفي للمتعلم ، وذلك من خلال الاعتماد على قدرات المتعلم واستخدام بدائل كثيرة تساعده في استيعاب المادة التعليمية فضلاً عن الاختبارات التتبعية التي توفر للمتعلم التغذية الراجعة التي لها دور في تثبيت المعرفة المكتسبة .

٢- إن استخدام الحقيبة التعليمية له اثر في تحسين الأداء المهاري لاحتوائها على القرص التعليمي الذي يحتوي على شرح تفصيلي للأداء المهاري فضلاً عن التمارين التعليمية التي لها دور في مساعدة المتعلم في تحسين قدرته على الأداء، كما إن وجود دفتر الصور المتحركة يرسم في ذهن المتعلم الصورة الصحيحة للأداء المهاري.

٣- إن لاستخدام الحقيبة التعليمية تأثيراً في التحصيل المعرفي اكبر من التأثير الذي تركته الطريقة المعتمدة (الجلسات الاستشارية) ، والذي اتضح من خلال المقارنة بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث أثبتت النتائج أن هناك تأثير ايجابي للحقيبة التعليمية فاق التأثير الذي تركته الطريقة المتبعة في الكلية التربوية.

٤- إن لاستخدام الحقيبة التعليمية تأثيراً في الأداء المهاري يوازي التأثير الذي تركته الطريقة المعتمدة (الجلسات الاستشارية) ، والذي اتضح من خلال المقارنة بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث أثبتت النتائج عدم تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغير الأداء المهاري.

٥- إن استخدام الحقيبة التعليمية له اثر في حث المتعلم وزيادة دافعيته نحو التعلم وهذا ما لمس من خلال تجاوب المجموعة التجريبية وتفاعلها في استخدام الحقائق التعليمية التي وزعت على أفرادها بغية التعلم من خلالها .

٥-٢- التوصيات :-

في ضوء النتائج المتوصل لها في البحث الحالي عن فاعلية الحقائق التعليمية يمكن للباحثة أن توصي بالآتي :-

١- حث العاملين في مجال التعليم في الكليات التربوية المفتوحة على إعداد حقائق تعليمية لمختلف المواد الدراسية والمهارات التعليمية ، وذلك لأثرها الكبير في زيادة التحصيل فضلاً عن كونها توفر الجهد والوقت للمتعلم وتعينه على فهم المادة التعليمية بصورة أسرع وأسهل .

٢- الاستعانة بالتقنيات التربوية والتعليمية المتوافرة لإعداد مثل هذه الحقائق وإخراجها بصورة تخدم المتعلم وتساعد في التعلم بصورة أفضل .

٣- استخدام الحقائق التعليمية في التعليم لمختلف المواد الدراسية ولاسيما الكلية التربوية المفتوحة لما لها من خصوصية في استخدام التعليم الذاتي.

٤- توسيع الاهتمام في الكادر التعليمي التابع للكليات التربوية المفتوحة من خلال فتح الدورات التي تعدّه وتؤهله لأعداد، واستخدام، حقائق تعليمية في كل اختصاص على حدة .

٥- استخدام الحقائق التعليمية المعدة سابقاً في البحوث والدراسات واستغلالها في مختلف المراحل في الكلية التربوية المفتوحة وذلك للحصول على اكبر مردود تعليمي، واستغلالها في مساعدة الطلبة المتأخرين عن أقرانهم في التعلم بحيث يستمر المدرس في إعطاء المادة التعليمية حسب الخطة ومن

دون تأخير، كما يمكن استخدامها في زيادة التحصيل المعرفي للطلبة المتفوقين وزيادة معلوماتهم في مادة تعليمية معينة تنثري المنهج.

٦- إجراء دراسة مقارنة بين نوعين من وسائل التعلم الذاتي وبين التعلم الذاتي باستخدام الحقائق التعليمية بإشراف المعلم واستخدامه من دون إشراف المعلم.

٧- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة وفي مراحل دراسية مختلفة، أو على عينة من الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية.

٨- اختبار فعالية الحقائق التعليمية في فعاليات رياضية مختلفة ومواد دراسية نظرية وعملية.

المصنفون
في تاريخنا

المختار

زمانه ٢٢ سر

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

:

■

■

■

:

■

■

■

■

■

:

:

()

:

■

■

:

:

:

■

■

■

:

:

■

■

www.osrat,alarabe.8m.com - - - - -

■

:

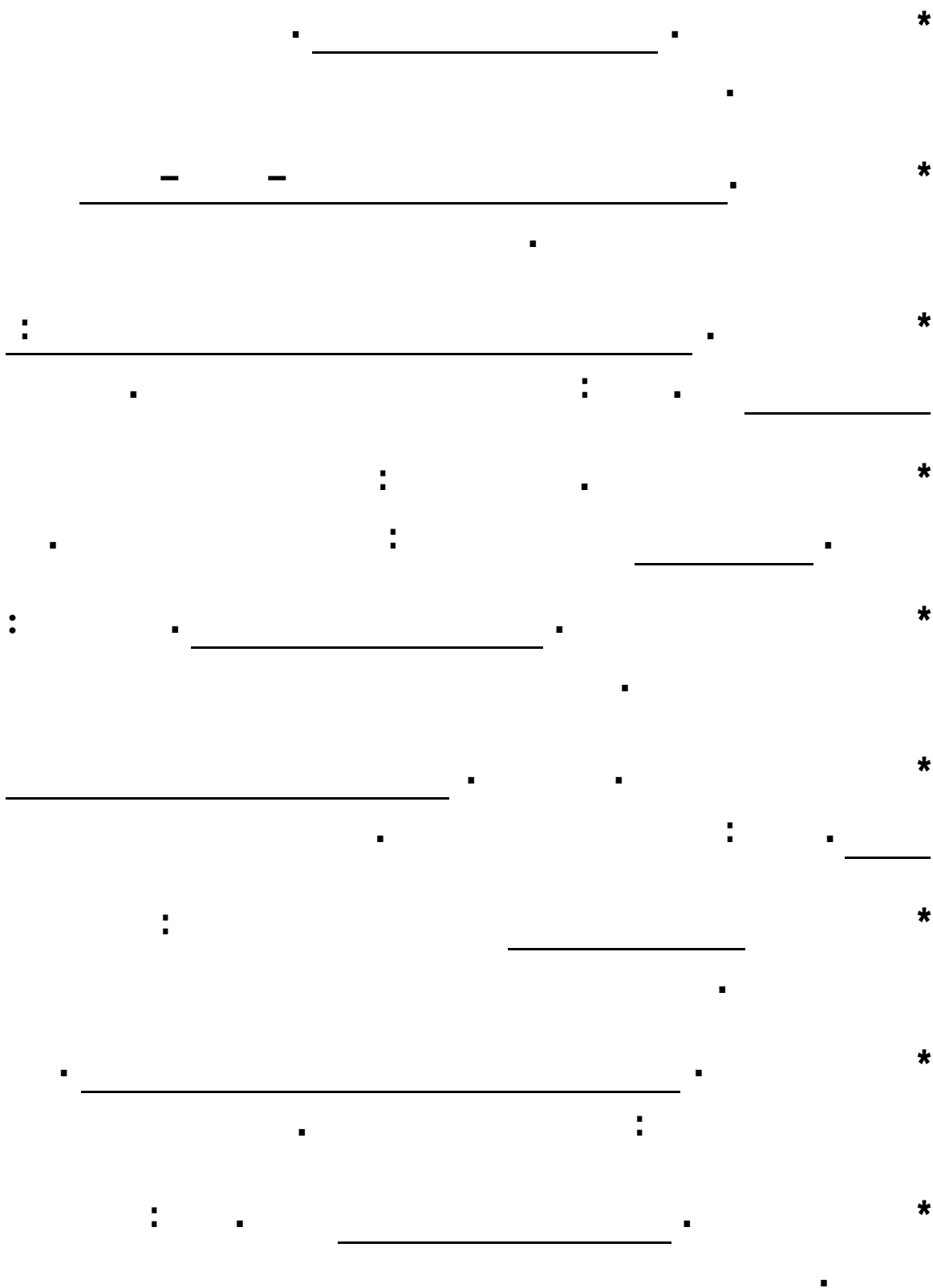
:

■

■

■

■



١٠٨

*

.

*

.

١٠٨

١٠٨

.

/

.

*

.

.

*

١٠٨

.

*

١٠٨

.

.

.

١٠٨

.

*

١٠٨

.

١٠٨

.

*

.

()

١٠٨

.

.

/

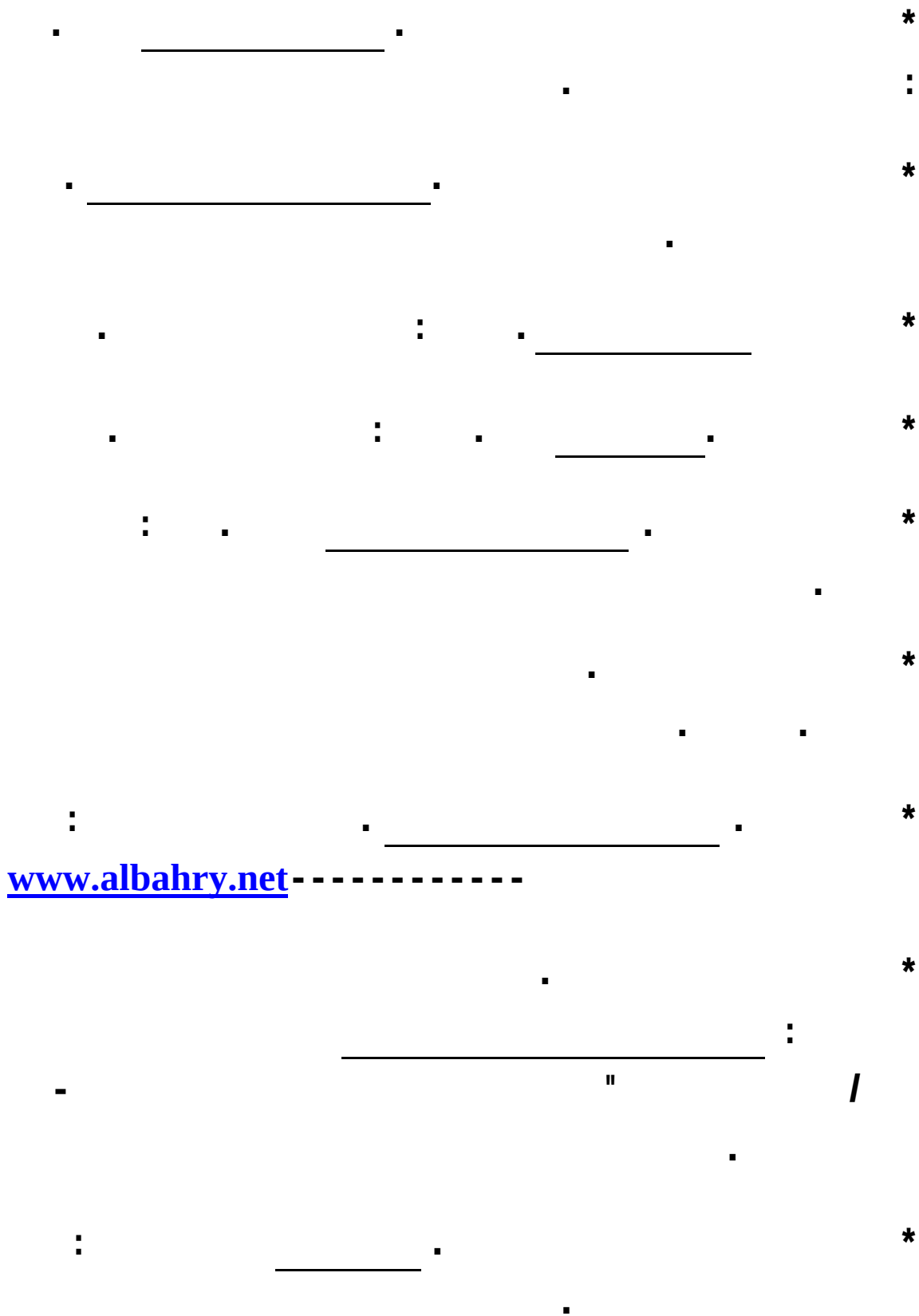
١٠٨

.

١٠٨

.

*



*

www.tahde.com

*

*

*

www.slah.jeeran.com

*

*

*

*

www.alwasaie,freeservers.com

*

*

_____ . *

_____ :

----- () :

www.aun.edu.eg/fac-wadi/ecturetech.htm -----

_____ . *

_____ :

_____ :

_____ :

*

_____ :

_____ :

_____ :

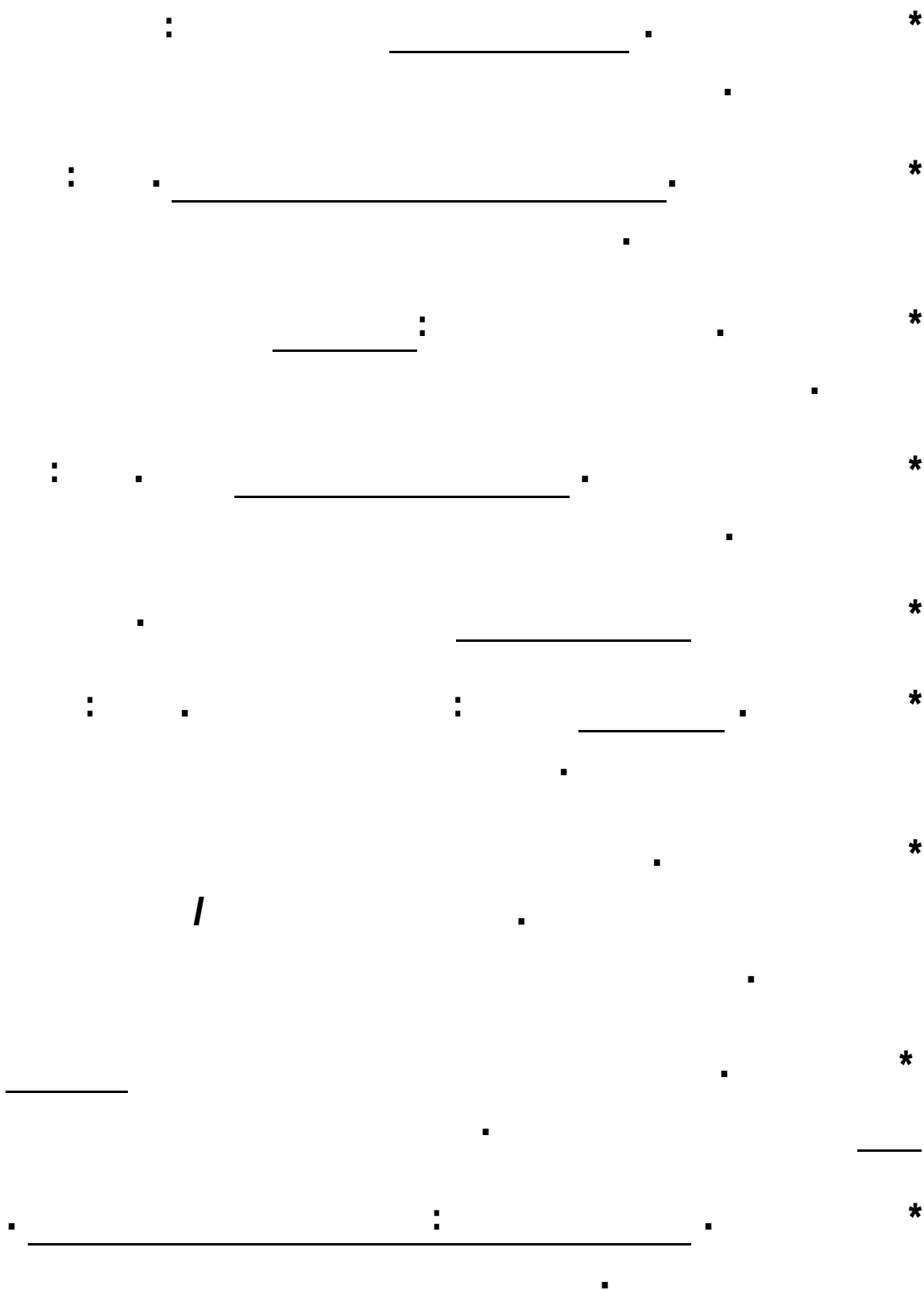
_____ :

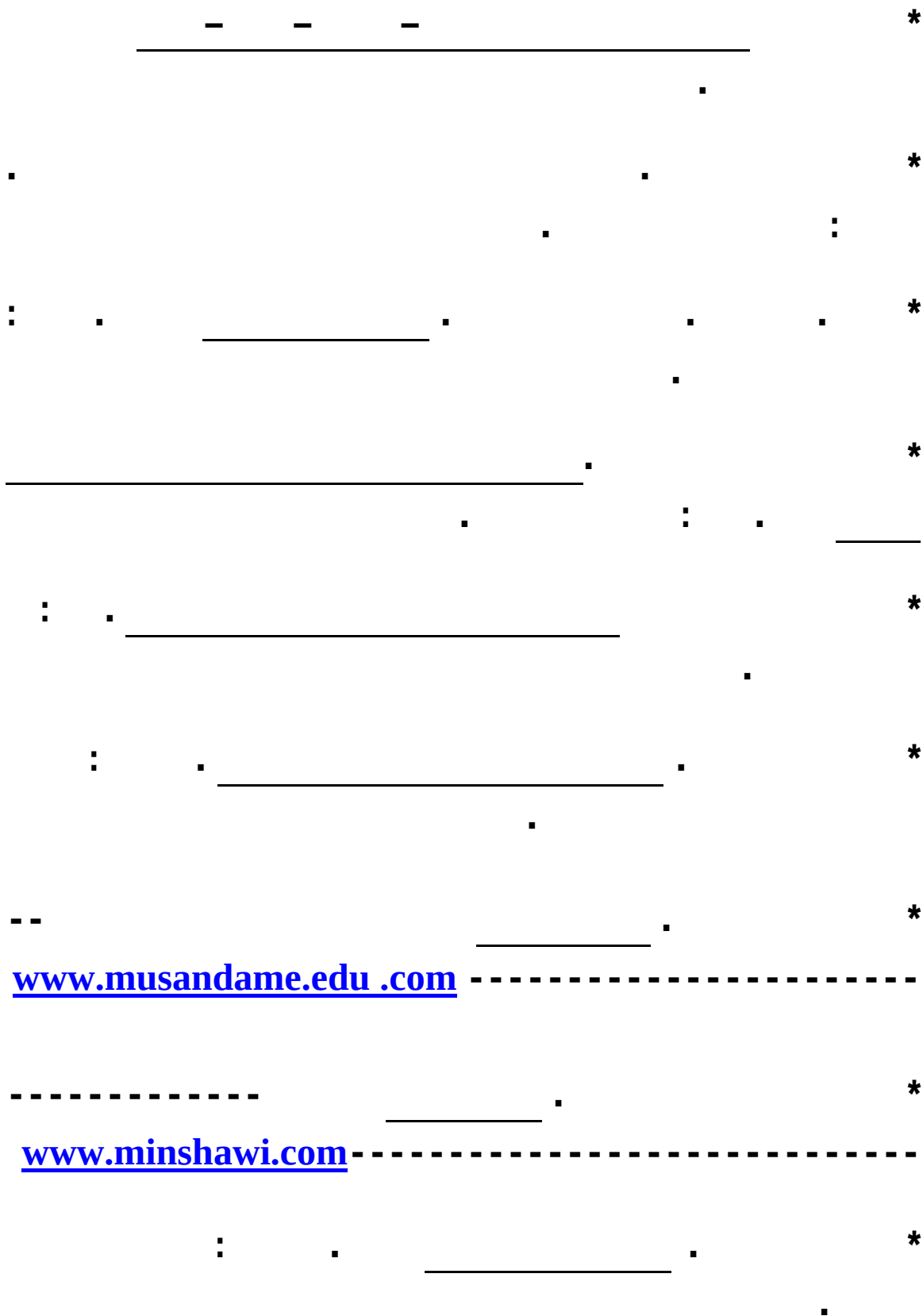
_____ :

_____ :

_____ :

_____ :





www.e-wahat.com,fuga4help

*** International Amateur Athletic Federation , Run
Gump, Throw. The IAAF Video Guide To Teaching
Athletics ,1999.**

The Learning Package and its effect upon the Cognitive Achievement and Skill Performance in some Track and Field (Athletics) game

**An Experimental Research on Second Stage Students
In the Open College-Diyala Centre for the
Academic Year 2004-2005 A.D**

A' Thesis Presented To

College Council of Physical Education for Girls \ Baghdad University as
a Part of the Requirements to get Ph.D. in Physical Education

By
Buthayna Abdul-Khaliq Ibrahim Al-Beyati

Supervised by

Prof. Ph.D.
Afaf El- katip

Prof. Ph.D.
Nadhim El- Darajy

1426 Hijri

2005 A.D

Abstract

The development of learning and education techniques has given new prospectors in using learning methods. It has contributed to produce the ways that adopt modern and developed techniques such as technique give rise greatly to the learning process.

The Instruction packages as one means of education depends on developed techniques in designing stage .This learning package, is considered as an important and effective means in the process of self-education while is the system's pillar of the open education .

Owing to the poverty to those colleges to the references and the need of the learners in such colleges to the education means that help them in the learning, the researcher has endeavored to design three learning packages for the following activates: the hurdles, the Tribal jump and the discus through.

Participate in over coming the problem of references defining in track and field sports and the unavailability of their special equipments. The importance of this current research exists in the finding of the effective educational means in the learning taking in consideration its easy use by the learner besides; saving his efforts and his time .

The aim of this research is to design three learning packages for the activities the hurdles, the Tribal jump and the discuses through. In addition to know the effectiveness of these Learning packages on each cognitive achievement and skill performance.

Working to achieve the aims, the researcher assumed the following hypotheses:-

- 1- The learning packages have an effect on each of cognitive achievement and skill performance.

- 2- There are differences with statistical significance between the pre- and post test in testing the skill performance for the interest of post –test for the two group (control and experimental groups).
- 3- There are differences with statistical significance the two post-test for the two groups (control and experimental) in the cognitive achievement for the interest of the experimental.
- 4- There are differences with statistical significance between the two posttests for the two groups (control and experimental groups) in the skill performance for the interest of experimental group.

The researcher has dealt with the academic studies which have relation ship with the research, us the educational process educational design, self-learning and the related educational means.

The researcher has studied deeply the learning packages and acquisition tests. Besides, she studied the previous studies that had an effect in increasing the knowledge of the researcher about carrying out researcher that adopt the use of educational means special for self-education .

The procedures of the research use the experimental method in well-controlled design by post –test only for the acquisition tests and the experimental design controlled by pre-and post-tests for the skill performance tests.

The sample has been chosen from a seemed stage students in the open education college Dyala center, as it is fit with the conditions of the researcher and as it adopts the self-education which is the axis of using the learning packages under discussion in the research.

The researcher designed three learning packages for three activities under discussion in research to check their effects upon each of cognitive achievement and skill performance.

To measure cognitive achievement, three acquisition test have been designed for the three activities under research.

This is done by following the scientific steps to build such tests. The researcher has designed three forms to evaluate the skills performance for the three activities under research to assess the performance according to a scientific observation. This was done under supervision of specialized experts in track and fields sports. To tackle there data the proper statistical means have been used to reach the results that this research are after.

In this research, Willcoasn test for to two connected samples, was used, to see the effect of each Instruction package and the traditional method (The Consultancy Session) up on the skill performance for the two groups (Control and experimental Groups). Man Wtny test, for independent samples, was also used to compare the results of the two groups (Control and Exp Instruction experimental groups). In the Post _ test for skill performance and cognitive achievement.

After statistical processes, the researcher examined the results, and then she analyzed and discussed them she brought about the following:

1. The learning packages has an effect upon cognitive achievement and skill performance in the three activities under discussion .
2. The effect achieved by the learning packages on the cognitive achievement surpasses that of the traditional method.
3. No superiority for using learning packages over the traditional method in their effect upon skill performance therefore the researcher recommends to use learning packages repaired for researches and academic studies in open education colleges as they have an effect in saving efforts and time for the learners besides they have effect upon knowledge acquisition and skill performance.

